الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

صعوبات تعلم اللغة لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي -سنة أولى ابتدائي أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين
*- سعاد لعور
*- جناة بوقرن

إشراف الأستاذ(ة):
توفيق بركات

السنة الجامعية: **2018/2017**

دعـــاء

«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا ا لعلم درجات» [المجادلة: 11]

اللهم نسألك علما نافعا ننفع به أهالينا أينما كانوا.

اللهم يسر لنا دروب العلم والعمل وفقا لما يرضي وجه جلالك وعظيم سلطانك.

اللهم اجعل ما علمتنا شفيعا لنا يوم لا ينفع لا مال ولا بنون.

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا

وذكرنا أن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا كبرا منا

عن معاذ بن جبل قال:« تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة »

شكر وعرفان

لعل كل كلمات الشكر

لن تنصف هذا الرجل على صنيعه معي

على سعة صبره، واحتماله.

فمني إليه أسمى عبارات التقدير والاحترام على كل ما قدمه لي

من نصائح، وتوجيهات وأكتب مسيرتي هاته

إلى الأستاذ الفاضل الذي أعتز بمعرفته وإشرافه كل الاعتزاز إليك

أستاذي " **توفيق بركات**"

خالص شكري وامتناني .وإلى كل أساتذة المركز الجامعي –ميلة–

إليكم جميعا خالص شكري وامتناني أساتذتي الكرام.

إهـــــــــداء

إلى من كرر ذكرها رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثا

إلى من تألقت عليها قصائد دون أن تستوفي وصفها إلى من عجز عن وصفها

قلبي إلى من يجري حبها في دمي إلى"أمي" رعاك الله إلى من جرع الكأس

الفارغ ليسقيني قطرة حبي

إلى من حصد الأشواك غن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى "أبي" رعاك الله

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إلى شمعة تنير ظلمة حياتي،

إلى من بوجودهم أكتسب محبة لا حدود لها إلى من عرفت معهم

معنى الحياة إلى إخوتي:« نجوى، أميرة، خولة » وإخوتي:« خالد، هارون » إلى أختي لمياء وزوجها يزيد وأولادهما «فراس وآية» إلى أختي ريمة وزوجها رشيد إلى كل من كانوا معي على طريق النجاح إلى صديقاتي« جنات، مريم، صونيا، خديجة، أسماء، صورية، حسنى» وفقكم الله ألف تحية

* سعـــــــاد *

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، أنزل الكتاب الكريم المحكم المبين، قرآنا عربيا للناس أجمعين، نزل به الروح الأمين، على قاب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بني العالمين، أفصح من نطق بلسان عربي كبين وأبلغ من وصف بالبيان والبين أما بعد:

لقد تناولنا في بحثنا هذا الموسوم بـ: **صعوبات تعلم اللغة لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي سنة أولى ابتدائي أنموذجا** دراسة وصفية تحليلية إحصائية، تقوم على معرفة صعوبات التعلم لدى التلاميذ، وأهم الحلول لمعالجتها... ، ولم نسترسل فيما لا فائدة منه ولا علم لنا به.

إن صعوبات التعلم من الموضوعات التي شغلت الباحثين لما لها من مشاكل تؤثر على تعليم التلاميذ بشكل كبير، سواء كانت هذه الصعوبات في القراءة مم حيث النطق الصحيح وإخراج الحروف مم مخارجها، أو كانت في التعبير ولا سيما التعبير عن الأفكار بمرونة وأخرى صعوبات في الكتابة هذا من ناحية عدم قدرة التلميذ على التحكم في حجك الفراغات بين الحروف المفصولة والكلمات ومن ناحية أخرى الانحراف عن الخط أثناء الكتابة، هذه هي أهم العناصر التي يجد فيها التلاميذ صعوبات والتي تقف عائقا أمامه في اكتسابه وتعلمه للغة.

ولقد كانت جل اهتماماتنا في هذه الدراسة منصبة حول صعوبات تعلم اللغة لدى تلاميذ الابتدائي وبالأخص سنة أولى وتأتي برزت بشكل واضح من خلال استبيان المقدم للأساتذة، هذا الأخير كشف لنا نسبة الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ.

وتكمن أهمية بحثنا في التعرف على صعوبات التعلم من خلال ما أكدت عليه الدراسات الأكاديمية في أهمية تحديد المنهج المتبع، وهو المنهج الوصفي التحليلي

الإحصائي، والذي توصلنا من خلاله إلى استخراج والتعرف على بغض الصعوبات بواسطة إجابات الاستبيان الموزع على الأساتذة وأيضا الكشف عن نسبتها.

وبالتالي فإن الإشكالية التي تفرض نفسها هي: ما مفهوم صعوبات التعلم؟ ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ؟ وما هي أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان المقدم للمعلمين؟

وقد جاء هيكل هذا البحث وفق مقدمة ومدخل ثم فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي ثم خاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

تناولنا في المقدمة لمحة عامة عن صعوبات التعلم وخاصة أدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ثم مدخل تناولنا فيه اللغة مفهومها ونشأتها، كما تطرقنا في الفصل الأول الذي كان بعنوان مصطلحات ومفاهيم لمجموعة من العناصر(الصعوبات، التعلم، اللغة (بالإضافة إلى ذكر أهم هذه الصعوبات التي تواجه المتعلم" الدراسة الميدانية" حيث وزعت عدة استمارات للمعلمين حاولنا من خلالها التعرف على الصعوبات معتمدين على عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

أما الخاتمة فكانت بمثابة حصيلة لما تم التوصل إليه من نتائج هذا البحث، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع أهمها: مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها. د .سعد علي زاير، ود: إيمان إسماعيل عايز أيضا المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها د: علي سامي الحلاق .أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لـ: د. راتب قاسم عاشور، و د: محمد فؤاد الحوامدة، كما هو الحال مع كل بحث علمي لم يخل من صعوبات أهمها: التنقل بين المدارس من أجل جمع الاستبيانات.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المحترم" توفيق بركات"الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته البناءة، والذي كان عونا لنازفي هذا الإنجاز.

وفي الأخير ندعو الله تعالى أن يصلح أمرنا ويوفق جهودنا ويشد أزرنا، ويبلغنا رشدنا وأن يعفوا عما زلت فيه أقلامنا، وما عجز عنه فهمنا أورما ضعف فيه رأينا، فهذا مبلغ علمنا، وفوق كل ذي علم عليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

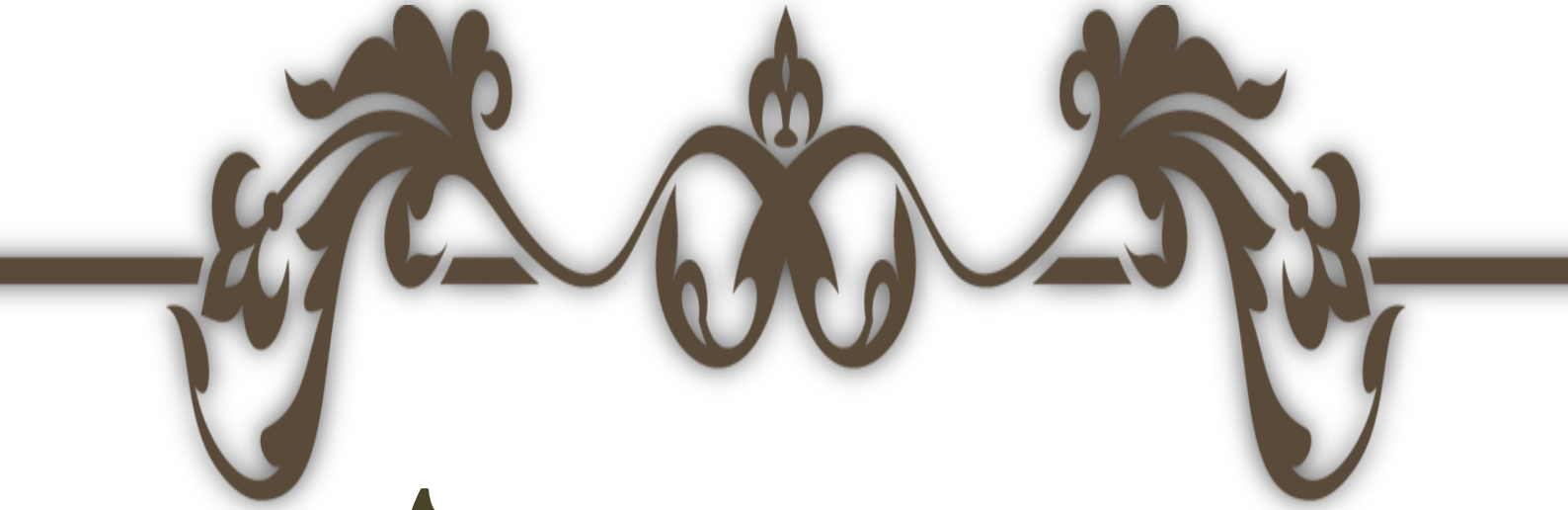

مدخل

مدخل: اللغة ونشأتها

لابد وأن موضوع اللغة من الموضوعات التي شغلت الإنسان قديما وحديثا، وذلك لارتباطها في حياته منذ بداية الخليقة، فكثيرا ما يتساءل الإنسان م اللغة ؟ وكيف نشأتها ؟ إلى غير ذلك من التساؤلات التي تنبئ عن اهتمام الإنسان بها، ومن ثم اهتم القدماء والمحدثين من العرب والغرب باللغة، فجاءت تعريفات عدة توضّح الإشكاليات المطروحة.

❖ تعريف اللغة عند العالم اللغوي فيرديناند دي سوسير:

« اللغة ظاهرة اجتماعية، فهي نتاج جمعي لملكة اللسان وهي كذلك مجموعة من العادات والأعراف التي تتبناها هيئة اجتماعية، تسمح باستخدام تلك الملكة، واللغة علامات مختزنة يتلقاها كل فرد من الأفراد الذين يستخدمون اللغة نفسها في مجتمع معين، وعلى هذا فهي موجودة بالقوة أي كامنة فيما يسمى بالعقل الجمعي».[1]

ويفهم من التعريف السابق أن اللغة عبارة عن أصوات تحتوي على علامات، وكل علامة لها مدلول وهو الفكرة أو مجموعة الأفكار التي تقترن بالدال وهذا الأخير هو الإدراك النفساني للكلمة الصوتية وبالتالي تفسّر العلاقة بأنها عشوائية.

❖ نشأة اللغة:

يصعب تحديد نشأة اللغة عند الإنسان، ولكن بعض العلماء يقدّرون أن اللغة نشأت قبل مليون سنة، هذا بظهور عدد من النظريات التي تتحدث عن نشأت اللغة:

1 نظرية المحاكاة (محاكاة أصوات الطبيعة):

« ترى هذه النظرية أن الكلمات تنشأ كمحاكاة لأصوات الطبيعة فنقول فحيح الأفعى، خرير الجداول، وزئير الأسد...الخ، وترى أيضا أن هذه العملية وهي عملية تقليد الأصوات الموجودة في الطبيعة تشكل البدايات الرئيسية لنشوء اللغة، ويشير العالم الأنثربولوجي

[1]– نادية رمضان نجار: اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ذ.ط، ص ص15–16.

" بواس " إلى أن بعض اللغات مازالت تشتق كلماتها على هذه الصيغة، كما يذكر لنا عبد الحق فاضل أن اللغة نشأت هكذا فمثلا كلمة **بَطْ** هي صوت انبعاج شيء صغير عندما يداس، ومنها اشتقت كلمات مثل: بطة، بطن...الخ، ولكن النقاد يشيرون إلى قضيتين هما:

– أن الكلمات التي تحاكي الطبيعة لا تشكل إلا أقلية صغيرة.

– أن هذه النظرية لا تفسر نشوء الكلمات التجريدية التي تتميز بها لغة الإنسان».[1]

2 اللغة إلهام إلهي أو وحي أو توقيفا:

« يرى أصحاب هذا الرأي أن اللغة إلهام من الله إلى آدم، أو وحي هبط عليه، فعلمه النطق وأسماء الأشياء، وقد ذهب إلى هذا الرأي في العصور القديمة الفيلسوف اليوناني "هيراكليتا" (ت 280 ق.م)، ونسبة هذا الرأي ليست يقينية، لأن الوحي يرتبط بالأديان السماوية، ولهذه النظرية صدى في العهد القديم، الذي أشار إلى أن الله علم آدم أسماء الأشياء، وهو الذي قدّر اختلاف اللغة».[2]

غير أن الأشعري وأهل الظاهر وجماعة من الفقهاء ذهبوا إلى أن الله تعالى هو الذي وضع اللغة وعلّمها آدم بالوحي أو الإلهام، واحتجوا بقوله تعالى: « وعلم آدم الأسماء كلها وعرضها على الملائكة، فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ». وهذا يعني أن آدم والملائكة لا يعلمون إلّا بتعليم الله تعالى.

3 اللغة اصطلاح وتواضع:

يرى أصحاب هذا الرأي أن الإنسان هو الذي وضع اللغة واصطلح عليها بالتواضع والاتفاق في التواصل اليومي، وقد قام الإنسان بوضعها على مراحل، وهذا مذهب أكثر أهل النظر من المتكلمين ومنهم المعتزلة.

---

[1]– لمياء الواعر: حنان بوعرة: اللغة العربية بين الاستعمال التراثي والحداثة، رسالة الماجستر، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011م، ص5.

[2]– محمود عكاشة : مدخل في علم اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، 2006م، ص65.

4 نظرية التعبير الطبيعي عن الانفعالات:

هناك عدد من الكلمات في اللغة مثل: آه، أوه، واه، والتي تعبر عن استجابة آلية للألم أو نفاد الصبر، ويرى أصحاب هذه النظرية أن اللغة نشأت من هذه البدايات.[1]

أي أن هذه النظرية ترى أن اللغة ترجع إلى غريزة خاصة، زُوِد بها في الأصل جميع أفراد النوع الإنساني، ومن بين أصحاب هذه النظرية الألماني " مكس موللر" والفرنسي " إيرستارناس" وقد وجهوا إليها الكثير من الانتقادات.

وبالتالي يمكننا أن نستنتج مما سبق أن هناك عدة نظريات تحدثت عن نشأة اللغة، ولكن كل نظرية تختلف عن الأخرى وهذا نسبة إلى اختلاف وجهات النظر بين العلماء، فهناك من يرى أنها محاكاة لأصوات الطبيعة أمثال العالم الأنثروبولوجي "بواس"، وآخرون يرون أنها اصطلاح وتواطأ أمثال المعتزلة وغيرهم...

بالرغم أن اللغة من أهم المعايير التي تقاس بها فاعلية الأمم في مضمار التقدم، وبالرغم بما تتميز به أصالة وحيوية انتشار وقدرة على مسايرة روح العصر والتعبير عمّا يجد فيه من معاني وعلوم، إلّا أن هذه اللغة من أبرز الصعوبات التي تواجه المتعلم ولا سيما في التعليم الابتدائي.[2]

❖ اللغة وصعوباتها:

تعد اللغة في حد ذاتها واحدة من أبرز الصعوبات التي تقف عائقا أمام التلميذ سواء في تعليم القراءة أو الكتابة أو حتى التعبير، فتلميذ السنة أولى ابتدائي مثلا يواجه صعوبة مثلا في التعبير عن الأفكار بمرونة وأيضا في كتابة الحروف وفي قراءة العبارات دوا ارتكاب أخطاء.

---

[1]– ينظر: لمياء الواعر، حنان بوعرة: اللغة العربية بين الاستعمال التراثي والحداثة، ص7.

[2]– الحافظ عبد الرحيم الشيخ: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص3.

الفصل الأول

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم

I. مفهوم الصعوبات

II. مفهوم التعلم

III. مفهوم اللغة

IV. صعوبات تعلم اللغة لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي (سنة أولى ابتدائي أنموذجا)

I. مفهوم الصعوبات:

أ -لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة "صَعَبَ": « الصّعْبُ: خلاف السهل، نقيض الدّلول، والأنثى صعبه بالهاء، وجمعها صِعَابْ، ونساء صَعْبَاتْ بالتسكين لأنه صفة، وصعبَ الأمر أصْعَبَ، عن اللحياني، يصْعُبُ صعوبة: صار صعبًا. واستصعب وتصَعّبَ وصَعْبه وأصعب الأمر: وافقه صعْبا؛ قال الأعشى باهلة:

لا يصْعُبُ الأمر، إلا ريث يركبه *** وكل أمر سوى الفحشاء، يأتمر».**[1]

ب -اصطلاحا:

« يشير كيري إلى أن مفهوم صعوبات التعلم، يشير إلى التأخر والاضطراب في وحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام (اللغة، القراءة، الكتابة، التعبير) أو أي مواد دراسة أخرى وذلك نتيجة إمكانية وجود خلل مخي أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية».[2]

وطبقا لهذا التعريف فإن صعوبة التعلم تحدث مدى الحياة لدى الفرد وأنها تصاحب الطفل خلال مراحل تعلمه فقط، وأن الأعراض الظاهرة للصعوبة إنما تظهر خلال ما يعانيه الفرد من مشكلات تعلم في اللغة والقراءة والكتابة والتعبير.

---

[1]– ابن منظور: لسان العرب، دار صبح، بيروت، لبنان، ج7، ط1، ص312.

[2]– محمد النوبي محمد علي: بين مهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م–1432هـ، ص24.

II. مفهوم التعلم:

أ -لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة "علم": « علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، وفرق سبويه بينهما فقال: علمت كأدنت، وأعلمتا كأدنتا، وعلمته الشيء فتعلم، وليس التشديد هنا للتكبير ».[1]

« وقد ورد في معجم الوسيط في مادة "علمه" علما وسمه بعلامة يعرف بها وغلبه في العلم، وشفته علما شقها علم فلان علما: انشقت شفته العليا، فهو أعلم وهي علماء. ج علم والشيء علما عرفه».[2]

ب -اصطلاحا:

التعلم هو نشاط يبدله المتعلم أثناء التعليم أو التدريس قصد اكتساب المعارف والمهارات ويكون تحت إشراف المدرس أو دونه، وقد تعددت مفاهيم التعليم كالآتي:

« التعلم هو تغير ثابت نسبيا في السلوك نتيجة جهد يبدله المتعلم عبر خبرات يمر بها، كما أنه عملية تتكيف فيها نماذج استجابة سابقة مع تغيرات بنية جديدة، إذ يساعد التعلم على تعديل سلوك شخص وإعادة تنظيمه بما في ذلك تعديل إدراكه واتجاهاته وصورته الذاتية...واكتساب تصرفا جديدا عقب تدريب خاص».[3]

من خلال التعاريف السابقة لمفهوم التعلم نجد أنه التغير الثابت نسبيا الحاصل في سلوك المتعلم بعد مروره بخبرة ومواقفا تعليمية معينة، بحيث تقاس فاعلية هذا التغيّر في أداءات المتعلم في وضعيات أخرى ويتأثر بمجموع من العوامل المتداخلة الداخلية كالاستعداد

---

[1]– ابن منظور: لسان العرب، ص363.

[2]– مجمع اللغة العربية بالقاهرة: معجم الوسيط، مادة علمه، مؤسسة الثقافة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع، أسطنبول، تركيا، ج1، ص234.

[3]– نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد8، 2010م، ص40.

مثلا والنضج والفاعلية... وأخرى خارجية كطبيعة المادة المتعلمة وكذا المعلم وظروف الموقف التعليمي، غير أن هذا المصطلح قد استخدم بمعنى أوسع وأشمل في علم النفس، كونه لا يقتصر على التعلم المدرسي المقصود فحسب بل تعداه ليشمل كل ما يكتسبه الفرد من معارف وأفكار وعواطف وميول وعادات ومهارات، سواء تم ذلك بطريقة مخطط لها أو بطريقة غير مقصودة.

وبالتالي فالتعلم نوع من التكيّف لموقف معين يكسب الفرد خبرة معينة أو مهارة جديدة، فهو من هنا يعد عاملا أساسيا في حياة الإنسان لأسباب عدة:

"– أولا: كونه وسيلة لتعديل السلوك تعديلا يسعف المتعلم على حل المشاكل التي تعترض سبيله، والتي يرغب في إيجاد حل مناسب لها.

–ثانيا: يمتلك الفرد عن طريق التعلم آلية التغيير لاكتساب الخبرات المعرفية الجديدة التي تنمي فهمه وإدراكه فتزداد قدرته في السيطرة على ما يحيط به من أشياء".[1]

III. مفهوم اللغة:

أ لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة ل.غ.و : اللغة: اللّسن وحدّها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فعلة من لغوت. أي تكلمت أصلها لغوت ككرّة وقلّة وثُبّة، كلها لاماتها واوات، وقيل أصلها لغيٌ أو لغوٌ والهاء عوض وجمعها لغى مثل برَةٌ وبرىً، وفي المحكم الجمع لغات ولغون.[2]

ب –اصطلاحا:

وردت عدة تعاريف في تحديد مصطلح اللغة ونذكر منها:

❖ مفهوم اللغة عند ابن جني: كان أول تعريف يصلنا عنها من القرن الرابع هجري على لسان العالم الفذّ أبي الفتح عثمان ابن جني حيث عرفّها بقوله: « أما حدّها فإنها أصوات

[1]– أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، الجزائر، ط2، ص48.

[2]– ابن منظور: لسان العرب، ص214.

يعبر بها كل قوم عن أغراضهم » [1]، وبتأمل تعريف ابن جني نلاحظ اعتماده على عناصر محددة في تعيين اللغة هي أصوات، والتعبير والغرض.

❖ **مفهوم اللغة عند فيرديناند دي سوسير** :« اللغة عند دي سوسير ظاهرة اجتماعية، فهي نتاج جمعي لملك اللّسان وهي كذلك مجموعة من العادات والأعراف التي تتبناها هيئة اجتماعية تسمح باستخدام تلك الملكة، واللغة علامات مختزنة يتلقاها كل فرد من الأفراد الذين يستخدمون اللغة نفسها في مجتمع معين، وعلى هذا فهي موجودة بالقوة أي كامنة فيما يسمى بالعقل الجمعي».[2]

❖ **مفهوم اللغة عند إدوارد سابير** :« يرى أن اللغة طريقة إنسانية ومتعلّمة بإيصال الأفكار والانفعالات والرغبات، بواسطة نظام معيّن من الرموز اختاره أفراد مجتمع ما، واتفقوا عليه».[3]

كذلك يعرفها بأنها:« ظاهرة إنسانية غير غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية »[*]، وبالتالي فهو ينظر إلى أن اللغة وسيلة إنسانية غير غريزية أي أنها مكتسبة غير فطرية، كما تقوم بنقل مشاعر بما فيها من حب وكره، واستحسان واستقباح... وغيرها.

وفي ضوء التعاريف السابقة حول مفهوم اللغة نجد أنها عبارة عن نظام من الرموز تتألف من أصوات تنجم عن جهاز النطق البشري، وهي وسيلة من وسائل الاتصال بين الأجيال والتعبير عن احتياجاتهم، كما تعد من أهم المظاهرة الاجتماعية والنفسية في الكائن الحي، فهي أعظم إنجاز بشري ظهر على الأرض ووسيلة الإنسان للتعبير عن أفكاره وعواطفه ورغباته وأدائه لتحقيق التفاهم التواصل مع الآخرين وتعد أيضا حلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

---

[1]– نادية رمضان نجار: اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، ص ص9–10.

[2]– المرجع نفسه، ص ص15–16.

[3]– أنس محمد قاسم: مقدمة في سيكولوجية اللغة، مطبعة ياسيو، 2000م، ص14.

* ملخص من كتاب مقدمة في سيكولوجية اللغة، ص14.

IV. صعوبات تعلم اللغة لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي (سنة أولى ابتدائي أنموذجا):

إن اللغة ابتداء ثلاث مهارات: التعبير، القراءة والكتابة، إلا أن هذه المهارات من أبرز الصعوبات التي تواجه المتعلمين في المرحلة الابتدائية خاصة تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

أ صعوبات تعلم التعبير:

1 مفهوم التعبير:

يعد التعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية ووسيلة الإبانة والإفصاح عمّا في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو حتى عاطفة...وغيرها، وهو أداة الاتصال بين الأفراد.

« التعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصوّر ما يحس به أو ما يفكر به، وما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه».[1]

يقتصر تعليم التلاميذ في الصف الأول ابتدائي على التعبير الشفهي حيث يقوم المعلم باختيار موضوعات المحادثة من مشاهدات الأطفال في البيت والشارع والمدرسة... ونحو ذلك كما يستخدم الصور الملونة والمعبّرة مادة لتدريب الأطفال على الحديث.

[1]– سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م–1431هـ، ص54.

2 مفهوم التعبير الشفهي:

هو « الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي ويقوم هذا النوع من التعبير على ترك الحرية للمتعلمين لاستحضار الأفكار للموضوع واختيار المفردات والجمل والتراكيب المناسبة لذلك الموضوع».[1]

وما يمكن إدراكه أن التعبير الشفهي مهارة يكتسبها التلميذ بداية من الصفوف الأولى بالتدرب عليه والممارسة المستمرة لأساليبه المختلفة هذا بهدف التعبير عن ما يجول بخاطره من أفكار...وغيرها.

3 أساليب التعبير الشفهي في الصفوف الأولى ابتدائي:

يختار المعلم مادة دروس التعبير الشفهي في هذه الصفوف من بيئة الطفل التي هي محور شوقه ومركز اهتمامه ومدار انتباهه، فالموضوعات يجب أن تدور حول حياته في المنزل، من طعام، ولعب، وأسرة وحول خبراته خارج المنزل، في المدرسة والشارع والسوق وتنتهي بالقصة التي تناسب مرحلة النمو العقلي له، كما أنم الطفل في الصفوف الثلاثة الأولى يميل إلى التعبير عمّا يحسه أو يشاهده وهو ميال بطبعه إلى الحديث عن ما يراه، وبالتالي للتعبير الشفهي أساليب مختلفة منها:

- ✓ **التعبير الحر والأخبار:** إن التعبير الحر والمناقشة من أهم ألوان النشاط اللغوي بالنسبة للصغار، فالطفل يجب أن يترك حرا يتحدث عما يشوقه كاللعب، والأخبار وهي الخطوة الأولى في التعبير وهي سهلة بالنسبة للتلميذ؛ لأننا لا نطالبه بأكثر من التحدث حديثا حرا عن تجارب عاشها قبل حضوره إلى المدرسة في ذلك اليوم.[2]

---

[1]– عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق التدريس في اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط2، 2014م–1435هـ، ص303.

[2]– زين كامل الخويسكي : المهرات اللغوية، دار المعرفة الجامعية ، الرياض، السعودية، د.ط، 1924هـ–2009م، ص17.

- ✓ **التعبير عن الصور:** وهو لون من ألوان التعبير الشفهي الذي يميل إليه الأطفال، وقراءة الصور تدرب الأطفال على دقة الملاحظة وتوقظ فيهم قوة التفكير.
- ✓ **رواية القصة:** يعد درس القصة من الدروس المهمة بالنسبة للأطفال لأنه يساعد على تنمية مهارة التعبير الشفوي، فماد القصة تشوّق الطفل إذ أحسن اختيارها وتدفعه إلى الانتباه وتزيد حصيلته اللغوية بطريقة تلقائية.
- ✓ السؤال والجواب والمحادثة: سفهذا النشاط يمكن أن يبدأ من السنة الأولى، إذ يتعلم التلاميذ فيه استعمال أدوات الاستفهام والجواب من مثل: أين، من، نعم...[1]

إذ لابد على المعلم أن يراعي ميولات التلميذ وكذا أسلوبه في التعبير وطريقة اختياره للموضوع الذي يريد أن يعبر عنه.

4 التعبير وصعوباته:

لقد أكدت الدراسات على ضعف التلاميذ في التعبير، بل إن بعض الدراسات أثبتت قصورا في التعبير لدى التلاميذ في المراحل التعليمية ومن مظاهر هذا الضعف ما يلي:

- ✓ **مظاهر تتصل بالخوف والخجل من مواجهة الآخرين:** يتسم بعض الأطفال بالخجل والخوف من المعلم والجو المدرسي وهذا عائد إلى نوع التربية التي ربّى بها التلميذ، أو إلى عيب جسمي وعلى المعلم أن يشعر هؤلاء الأطفال بالأبوّة، ويحيطهم بجو من الطمأنينة، ويستطيع بحكمة ولباقة حثّهم على المشاركة البسيطة في التعبير في مواقف يضمن فيها نسبة عالية من نجاحهم فيها، وكذا القلق الذي ينتابهم في أثناء انتقائهم الألفاظ نتيجة تعايشهم بين لغتين.[2]

---

[1]– زين كامل الخويسكي: المهرات اللغوية، المرجع السابق، ص ص18–20.

[2]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط4، 1435هـ–2004م، ص199.

وبالتالي نجد أن هناك الكثير من التلاميذ لا يملكون الشجاعة والجرأة على مواجهتهم للآخرين، وهذا يعود إلى الخوف والخجل والارتباط والتعلثم وتركيز النظر إلى الأسفل أو إلى مكان محدد.

- ✓ **مظاهر تتصل بالأفكار:** ويرتبط بذلك عدد من مظاهر ضعف الطلبة في التعبير الشفهي مثل كثرة الاستطرادات والخروج عن الفكرة الرئيسية وعدم القدرة على ربط الأفكار وتناسقها مع بعضها البعض والاضطراب في ترتيب الأفكار.[1]
- ✓ **مظاهر تتصل بالألفاظ:** ترتبط بالألفاظ مجموعة من مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي من مثل قلة حصيلة التلاميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية والتعبير يحتاج إلى مفردات وتراكيب، للوفاء بالأفكار وأدائها على النحو المناسب وكذا ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ الفصحى والعامية فالطفل يتعامل باللهجة العامية في المجتمع، فيشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة، أما الفصحى فاستعمالها محصور في حيّز ضيّق من المدرسة.[2]
- ✓ **مظاهر تتصل بالأصوات:** من أبرز مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي نجد عدم خروج الحروف من مخارجها الصحيحة، التردد في النطق أو البطئ الشديد في الكلام وأيضا التحدث على وتيرة واحدة وعدم تنغيم الصوت وتمثل المعنى.[3]

من خلال ما تم ذكره سابقا من مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي يمكن القول أن التلميذ في المراحل الأولى من التعليم يجد صعوبات عدة تعيقه في اكتساب هذه المهارة كالخجل مثلا فهو من أبرز العوامل النفسية المؤثرة، وكذا الخوف وعدم الثقة بالنفس في مواجهة زملائه ومن جهة أخرى قلة حصيلته اللغوية وعدم قدرته على الربط بين الأفكار هذا بالنسبة للمتعلم، وأيضا من أبرز الصعوبات التي توجهه عدم اختيار المعلم الموضوع الذي

---

[1]– علي سامي الحلاق: مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن، د.ط، 2010م، ص168.

[2]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص145.

[3]– علي سامي الحلاق: مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص169.

يتناسب مع ميولاته ورغباته، وهذا أيضا يعد عاملا مؤثرا يعيق سير العملية التعليمية بشكل جيد، ولكن على الرغم من كل هذه الصعوبات إلا أن لكل مشكلة علاج.

5 علاج صعوبات تعلم التعبير الشفهي:

على الرغم من كثرة الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعلمه مهارة التعبير الشفهي إلا أن لهذه الصعوبات حلول عدة، يمكن أن نلخصها فيما يلي:

- ❖ خلق الدافع، والرغبة في نفوس التلاميذ عن طريق إفساح المجال لهم ليختاروا الموضوعات التي تروق لهم، وتثير اهتمامهم.
- ❖ ضرورة الإكثار من التدريب والتمرين على الحديث واستثمار المواقف التي تتاح من أجل إبعاد الخوف، والتردد من التلاميذ.
- ❖ ضرورة أن يتحدث المدرسون أمام التلاميذ باللغة الفصحى في كل المواقف ليكون مثالا يحاكونه.
- ❖ مداومة المناقشة والحوار بعد كل موقف قرائي، أو تعبير شفهي ومساءلتهم في المعاني، والأفكار، والأساليب، والألفاظ.[1]
- ❖ تستطيع الأسرة أن تكمل دور المؤسسات التعليمية في هذا المجال وذلك بمتابعة أبناءها من خلال مراجعتهم للدروس التي تعلموها، ففي دروس اللغة العربية يستطيع الأب أو الأم أم يدربوا أبنائهم على قراءة دروسهم، ويطرح عليهم الأسئلة المختلفة لتعويدهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة، وعليهم تشجيع أبنائهم على قراءة المواد الدراسية الحرة مما يزيد من معرفتهم وينمّي معجمهم اللغوي.
- ❖ مراعاة الأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابا في تعبير التلاميذ.[2]

[1]– سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ–2014م، ص ص506–507.

[2]– علي سامي الحلاق: مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص ص248–249.

- ❖ إفساح المجال أمام التلاميذ ومنذ الصف الأول الابتدائي للتدرب على مواقف التعبير الشفهي المختلفة، مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهداتهم، والصور التي توجد في كتبهم والصور التي يهيؤها المعلم لهم، وقص القصص والاستماع إليها وغير ذلك من المواقف التي تبدوا فيها مجالات للتعبير الشفهي.
- ❖ تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم، كلها تسهم في ارتفاع المستوى التعبيري لديهم.
- ❖ تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء به، وتكوين الثروة اللغوية، وإغناؤها.[1]

إذن فالتعبير الشفهي أداة للتواصل ونقل المعارف والأفكار وأيضا التعبير عما يجول في خاطر التلميذ حتى ولو صادفته العديد من الصعوبات سواء كانت من ناحية الخجل أو الخوف أو ختى من ناحية قلة الرصيد اللغوي الذي يمتلكه. فهناك عدة حلول لمعالجة هذه الصعوبات هذا طبعا بمساعدة المعلم له من خلال أساليب عدة مثلا خلق الدافع لديه للتعبير عن موضوع أعجبه أو شيء صادفه دون إجباره على التعبير على موضوع آخر، وبالتالي على المعلم أن يفسح المجال للتلاميذ في اختيار الموضوع الذي يريد أن يعبر عنه، وهذا بالتأكيد سيكون عاملا إيجابيا في تعلم هذه المهارة.

ب -صعوبات تعلم القراءة:

تعد القراءة مصدرا من مصادر إثراء الحصيلة اللغوية والمعرفية لدى التلاميذ، وهي تعمل على تغذية العقول وتهذيب العواطف.

[1]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص ص211-212.

1. مفهوم القراءة:

هي عملية فكرية عقلية هدفها الفهم، ومن ثم ترجمتها إلى مدلولات من الأفكار والمعاني.[1]

2. أسباب الضعف القرائي:

هناك عوامل عدة تؤدي إلى ظهور هذا الضعف وهي: المعلم، المتعلم والمادة التعليمية.

❖ أسباب تعود إلى المعلم:

- عدم اهتمامه بالتعرف على أخطاء الطلبة في أثناء القراءة.
- عد تنويع الأنشطة والطرائق التدريس أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقرأ، فسر...
- عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى الطلبة اللغوي في بداية السنة الدراسية وقياس قدراتهم اللغوية.
- عدم اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية والتي من شأنها أن تثري المنهج وتزيد من حصيلة الطلاب اللغوية، وتحبيبهم بالقراءة.[2]

❖ أسباب تعود إلى المتعلم:

1 -**الحالة الصحية:** إن صحة التلميذ تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي، فالتأخر في النطق أو ضعف في البصر أو ضعف السمع يؤدي إلى بطء التلميذ في القراءة، وبهذا تتضاءل حصيلته اللغوية.

---

[1]- إياد عبد المجيد إبراهيم: مهرات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص31.

[2]- علي سامي الحلاق: مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 219.

2 -**القدرة العقلية (الاستعداد العقلي):** متمثلة في نسبة الذكاء العام، والقدرة على تذكر صور الكلمات، أو على إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار، وبالتالي يكون التلميذ بطيء التعلم.

3 -**الحالة الاجتماعية:** إن الظروف البيئية المحيطة بالطالب، كفقدان أحد الأبوين أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأم والأب، تؤثر كثيرا في اهتمام التلاميذ بالقراءة.[1]

❖ أسباب تعود إلى الكتاب:

- ✓ قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من الطلبة خاصة في الصفوف الابتدائية الدنيا، أو قد يضع هذه الكتب مؤلفون بعيدون عن معايشة التلاميذ في هذه المرحلة الدراسية فلا يرون ما يراه المتعاملون مع التلاميذ من معرفة لقراءاتهم وحاجاتهم على صعيد الواقع لا على صعيد الإفتراض.
- ✓ خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطلبة والتي تثير فيهم الرغبة والشوق للقراءة، وقد نجد في بعض كتب القراءة موضوعات لا تقع في دائرة اهتمام التلاميذ.[2]

أسباب ضعف القراءة عديدة منها ما يرجع للمعلم، ومنها ما يرجع للكتاب، ومنها ما يرجع إلى المتعلم وبالأخص الحالة الصحية له كضعف البصر والسمع، وأيضا الجانب العقلي المتمثل في ذكاء التلميذ أو ضعف ذكائه.

على الرغم من كثرة الصعوبات التي تعتري المتعلم في أثناء تعلمه مهارة القراءة، إلا أن هناك عدة حلول مقترحة لذلك منها:

- ➢ مراقبة حالة الطفل الصحية، والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع، مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف.

---

[1]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص82.

[2]- علي سامي الحلاق: مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص ص220-221.

- التأليف وفق شروط تراعي ميول رغبات التلاميذ وتراعي قدراتهم العقلية.
- أن تتدرج في مفرداتها وتراكيبها وموضوعاتها وفق قدرات التلاميذ العقلية واللغوية.[1]
- الاهتمام بتدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها.
- تنويع الطرائق أثناء القراءة.
- الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم أو تأخرهم في القراءة.[2]

إذن من خلال ما تم ذكره سابقا عن القراءة أسباب الضعف فيها وكذا الحلول المقترحة لمواجهة هذه الصعوبات نجد أن القراءة هي مفتاح الحياة وسرها وقد أشار القرآن الكريم إلى أهميتها في أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفي أول أمر إلهي وجه له فقال جل شأنه:« اقرأ باسم ربك الذي خلق».[3]

كما أنها إحدى النوافذ الأساسية التي يطل منها الإنسان على عالم المعرفة والثقافة وعن طريقها يتصل بتراثه، كما تساعده أيضا في بناء شخصيته.

ج- صعوبات تعلم الكتابة:

تعد الكتابة وسيلة فاعلة للتنفيس عن الخواطر والمشاعر التي تجول في صدر الإنسان، وربما منعه الحياء أو الخوف من التصريح بها، وهي وسيلة من الوسائل المهمة في حفظ التراث ونقل المعلومات والمعارف كما أنها وسيلة للإبداع الأدبي.

1. مفهوم الكتابة:

الكتابة ترجمة للفكر ونقل المشاعر ووصف لتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين، ولها قواعد ثابتة وأسس

[1]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص84.

[2]- علي سامي الحلاق: مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص ص219-220.

[3]- سورة العلق، الآية رقم01.

علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه، لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك.[1]

وبالتالي فالكتابة أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تجول في نفسه، وتكون شاهدا ودليلا في حكم الناس عليه.

2. صعوبات تعلم الكتابة:

تواجه المتعلم عدة صعوبات أثناء تعلمه الكتابة وخاصة في المراحل الأولى ومن بين هذه الصعوبات:

- **اختلاف النطق عن الكتابة:** أن يكون رسم الحروف مطابقا لأصواتها، حيث أنه ليس كل ما ينطق يمكن كتابته وما لا ينطق لا يمكن كتابته حيث نجد كلمات تحتوي أحرفا لا تنطق لكنها تكتب مثل: لكن، ذلك، طه، وكلمات تحتوي أحرفا تكتب لكنها لا تنطق: أولئك، اهتدوا.
- **الضبط الصرفي:** والمقصود بالضبط الصرفي وضع الحركات القصار على الحروف وهي الضمة والفتحة والكسرة، والصعوبة تتمثل في أن معنى الكلمة يتغير بتغير شكلها، فإذا لم يظهر الشكل فوق الكلمة لا يعرف معناها.[2]
- **اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة:** تعددت صور بعض الحروف في الكلمة، فهناك حروفا نبقي على صورة واحدة هي: الدال، والذال، والراء، الزاي، وهناك حروف لكل منها صورتان هي، الباء، والتاء، والثاء، الجيم، والحاء، الخاء، السين، والشين، الصاد، والضاد، الفاء، القاف، والعين، الغين.[3]
- **وصل الحروف وفصلها:** تتكون الكلمة العربية من حروف يجب وصل بعضها بما قبلها، أو ما بعدها، وحروف يجب فصل بعضها عن بعض فمثلا: حرف العين يكتب

---

[1]- فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ-2009م، ص69.

[2]- علي سامي الحلاق: مرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص ص280-281.

[3]- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص436.

منفصلا هكذا (ع) ويكتب متصلا هكذا (عَلِي، مُعَلِمْ، رَجَعَ)، كذلك حرف الغين، فنظام كتابة الحروف نظام معقد وهذا بسبب عملية فصل الحروف ووصلها.[1]

وبهذا يمكن القول أن الكتابة لها عدة صعوبات تواجه المتعلم ولا سيما في المراحل الأولى من التعليم، هذه الصعوبات تقع عائقا لديه وسببا في عدم اكتسابه لهذه المهارة فمنها ما يتعلق برسم الحروف والحركات سواء كانت في بنية الكلمات أو أواخرها ومنها ما يتعلق بالنقط التي توضع على بعض الحروف...وغيرها.

3. الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات الكتابة:

يواجه التلميذ خلال عملية الكتابة العديد من الصعوبات لكن هذا لا ينفي وجود حلول لمعالجتها نذكر منها:

- ✓ أن يدرب الدارس على الكتابة من اليمين إلى اليسار.
- ✓ أن ينسخ الطالب الحروف العربية نسخا صحيحا في أول الكلمة أو في وسطها وآخرها، ومتصلا أو منفصلا.
- ✓ أن يكتب بعض العبارات والجمل المقدمة إليه في نهاية كل موضوع.
- ✓ استخدام علامات الترقيم في الكتابة استخداما صحيحا.
- ✓ كتابة الكلمات التي تختلف نطقا وكتابة مثل: الذّي واللّذي...[2]

وبالتالي من خلال ما سبق ذكره يمكن أن نستنتج أن مشكلات أي صعوبات تعلم اللغة بما فيها (الكتابة، القراءة، والتعبير)، من أبرز الصعوبات التي تواجه التلميذ ولا سيما في المرحلة الابتدائية وعلى الرغم من كثرة هذه الصعوبات إلا أن التلميذ والمتعلم استطاع مواجهتها ومعالجة مشكلات الضعف لديه.

[1]– زين كامل الخويسكي: المهرات اللغوية، المرجع السابق، ص60.

[2]– الحافظ عبد الرحيم الشيخ: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ص46-47.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

I. أولا: آليات البحث

II. ثانيا: كيفية تطبيق وتصحيح آليات البحث

III. ثالثا: عرض نتائج استبيان المعلمين

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى **صعوبات تعلم اللغة لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي سنة أولى ابتدائي** دراسة وتحليلا من خلال مكوناته الأساسية:

ما هي أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم؟ هل يواجه المتعلم صعوبات في تعلم الكتابة، وأيضا القراءة والتعبير؟ وما هي الحلول المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات؟

نسعى في هذا الفصل إلى تقديم دراسة ميدانية من شأنها أن تبين لنا جملة كن الصعوبات اللغوية التي تعترض المتعلم، في فهم واستيعاب اللغة **(القراءة، الكتابة، التعبير)** إذ لا بد للجانب النظري من جانب تطبيقي يدعمه ويثريه، هذا الجانب الميداني بدوره يتركز على آليات وإجراءات علمية عملية، تسهم في البحث من خلال دراسة الواقع المعيشي.

I. آليات البحث:

أ/المنهج: وهو دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها المختلفة الأخرى. " [1]

ب/ الاستبيان: " هو عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة، تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث. "[2]

[1]–عمار بوحوش، محمد محمود الدنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص129.

[2]–ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، 1992، ص314.

ج/ الاستمارة: نموذج يضم مجموعة من الأسئلة، توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد. :[1]

–فهذه الأسئلة بعضها مفتوحة مثل ما هو مستواك التعليمي؟ وبعضها مغلقة مثل: هل تابعت تعليمك بصفة منتظمة؟ نعم ☐ لا ☐

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة، تتضمن كل واحدة منها أسئلة مغلقة موجهة للمعلمين، كتبت باللغة العربية أردت من خلالها التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المتعلمين في المدارس، وخاصة تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

بالإضافة إلى الاستمارة، قمت شخصيا بجولة ميدانية لعدة ابتدائيات قصد الإطلاع على أوضاعها (عدد الحجرات، المطعم، عدد التلاميذ) ومن جهة أخرى معرفة طريقة igمعلم في إلقاء الدرس للتلاميذ، حتى يكون لي نظرة أوسع وأشمل، من أجل عرض وتحليل وتفسير وتعليل النتائج المتوصل إليها وإعطائها التفسيرات المناسبة.

د/ العينة:

تكونت عينة البحث من (09) أساتذة كما يوضحه الجدول الآتي:

[1]–محمد علي محمد: علم الإجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، لبقاهرة، مصر، ط1، 1980، ص339.

الجدول رقم 01: عيّنة البحث

الولاية	البلدية	المؤسسات	عدد المعلمين	
			ذكور	إناث
		1 شايبي لخضر	00	03
		2 لوصيف محمد	00	02
		3 بولمزاود الطاهر	02	00
		4 8 ماي 1945	01	00
		5 بوسعيد خدير	00	01
المجموع	/	5 مدارس	6	

II. كيفية تطبيق وتصحيح آليات البحث:

بعد الحصول على الموافقة من طرف إدارة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، بتاريخ 18 أفريل 2018 الموافق ل: 2 شعبان 1432 هـ لأجراء هذا الاستبيان، استعنا بمدراء المؤسسات ومعلميها من أجل تسهيل عملية توزيع الاستبيانات وجمعها، كما تواصلنا مع المعلمين وشرحنا لهم كيفية التطبيق.

وكما أن لكل دراسة منهجا يناسبها فقد اخترنا المنهج الإحصائي المناسب لهذه الدراسة الميدانية، ومعالجة النتائج المتحصل عليها باستخدام التكرار والنسب المؤوية.

III.عرض نتائج استبيان المعلمين:

ملاحظة: الأفراد الذين امتنعوا عن الإجابة عن بعض الأسئلة أشرنا إليهم بعلامة (×).

الجدول رقم 02: بين لنا جنس العينة (المعلمين)

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	03	%33.33
أنثى	06	%66.67
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: يبين الجدول جنس عينة المعلمين (ذكور، إناث) فنجد أن نسبة 66.67% تمثل الإناث، والنسبة المتبقية 33.33% تمثل الذكور، وهذا راجع إلى زيادة عدد مواليد الإناث، وتراجع عدد مواليد الذكور حسب ما جاءت به الإحصائيات الوزارية، كما توضحه الدائرة النسبية:

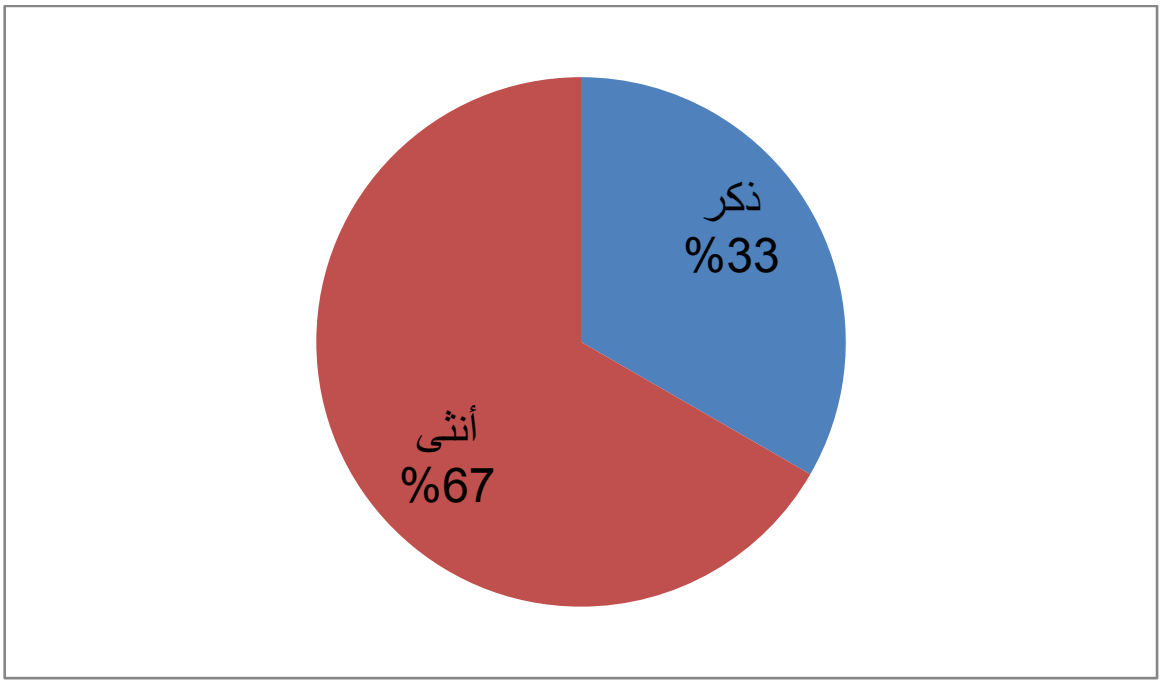

جدول رقم 03: يمثل الدرجة العلمية للمعلمين:

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المؤوية
ليسانس	09	%100
ماستر	00	%00
دكتوراه	00	%00
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: من خلال استقرائنا للجدول لمعرفة الدرجة العلمية للمعلمين المستجوبين، سجلنا نسبة 100% كن المعلمين ذو مستوى جامعي ليسانس، في حين أن نسبة الماستر والدكتوراه كانت منعدمة أي 00%، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية:

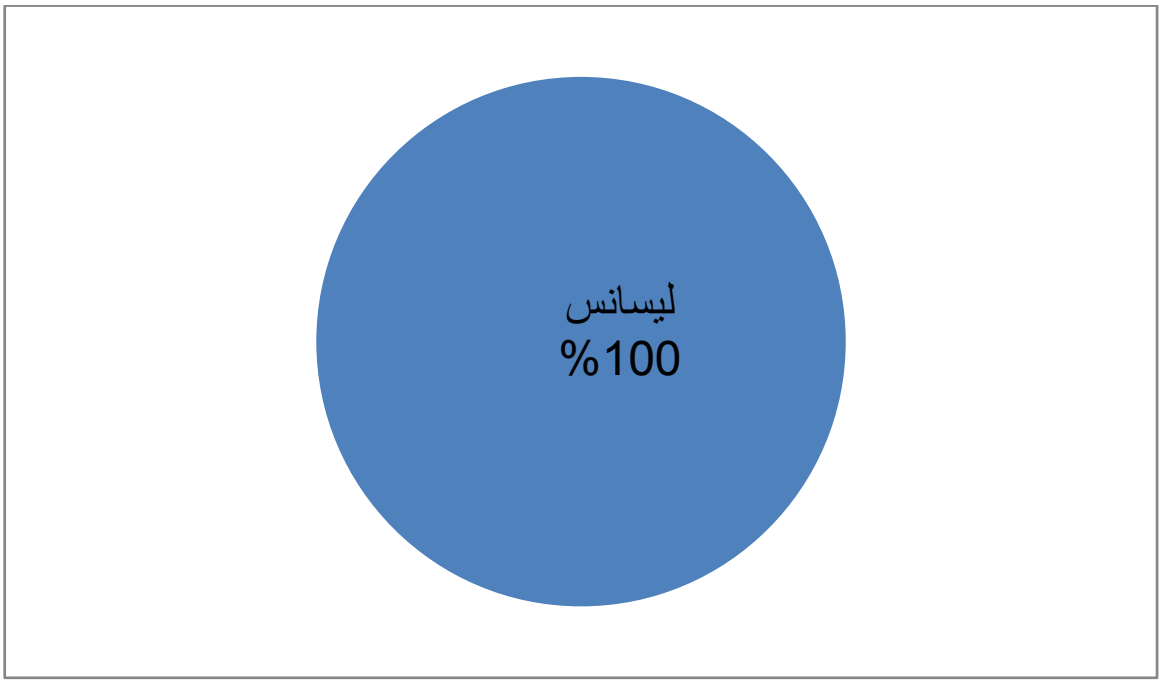

- الجواب الأول: المقصود بصعوبات تعلم اللغة.

1. هي الصعوبات التي تخص الأداء المدرسي مثل: القراءة والكتابة ويكون تحصيلهم الدراسي متدن.

2.صعوبات في تعلم الحروف والمقاطع الصوتية، قراءتها وكتابتها واستغلالها في التعبير عن الأفكار.

3.تشير صعوبات تعلم اللغة إلى اضطراب في اللغة من حيث الحديث والنطق والقراءة والكتابة نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو نفسية أو سلوكية.

4.عدم قدرة بعض التلاميذ على تحقيق الأهداف التي تعتبر متطلبات أساسية تبنى عليها متطلبات فرعية لاحقة، وخاصة في أدواة التعلم الأساسية.

جدول رقم 04: يبين لكثرة وجود صعوبات التعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
x	01	%11.12
نعم	08	%88.88
لا	00	%00
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: من خلال الجدول يتبين لنا أن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم أكبر من غيرهم وقدرت ب 88.88% وهذا يعود بالدرجة الأولى لعدم التحضير المسبق سواء كن محيطه العائلي أو طبيعة البرنامج وكذا الظروف الاجتماعية التي تواجه المتعلم، وأما نسبة الإجابة ب لا فكانت منعدمة 00%، في حين أن هناك بعض الأساتذة امتنعوا عن الإجابة فكانت نسبتهم 11.12% وهذا ما تبينه الدائرة النسبية الآتية:

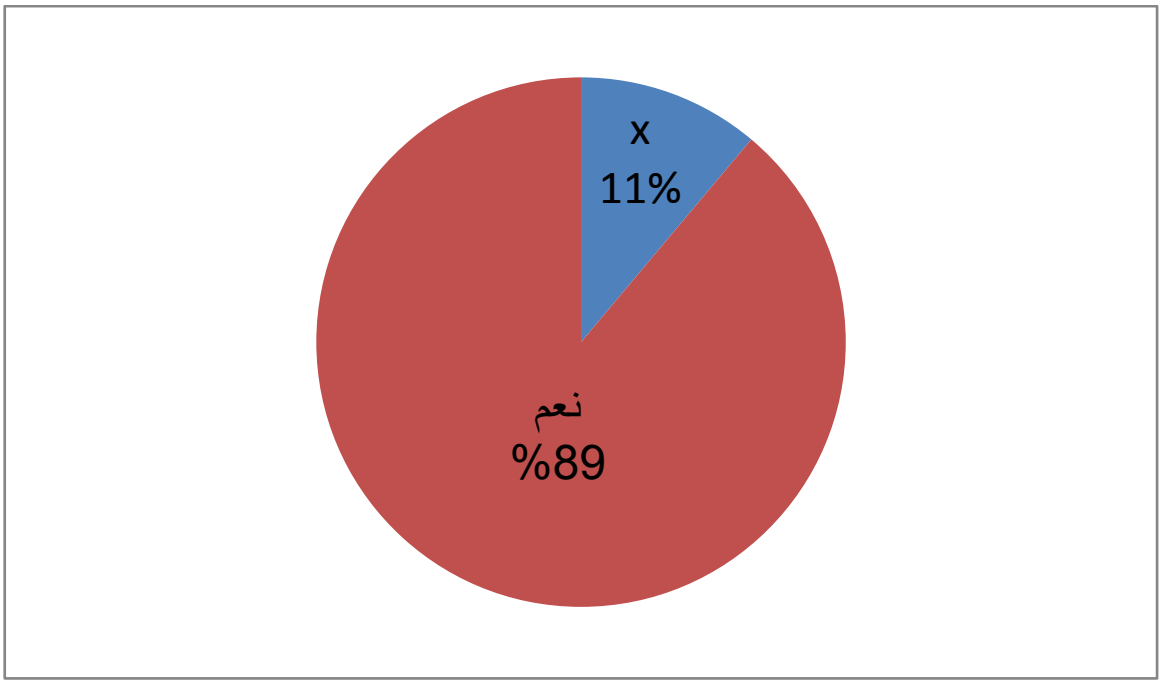

جدول رقم 05: يبين ملامح عدم فهم التلاميذ عند شرح الدرس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	04	%44.45
لا	0	/
أحيانا	05	%55.55
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: من خلال الجدول يتبين لنا أن أفراد العينة قد أجاب أغلبهم ب أحيانا وكانت نسبتهم 55.55%، أما الإجابة التي كانت بنعم فقدرت ب 44.45% وهذا يدل على وجود تجاوب كبير مع المعلمين، فهم يحضرون الدرس قبل المجيء إلى المدرسة وينجزون تمارين لغوية تدعيميه ولهذا نجد نسبة 00% للأساتذة الذين أجابوا ب لا. وهذا ما تبينه الدائرة النسبية الآتية:

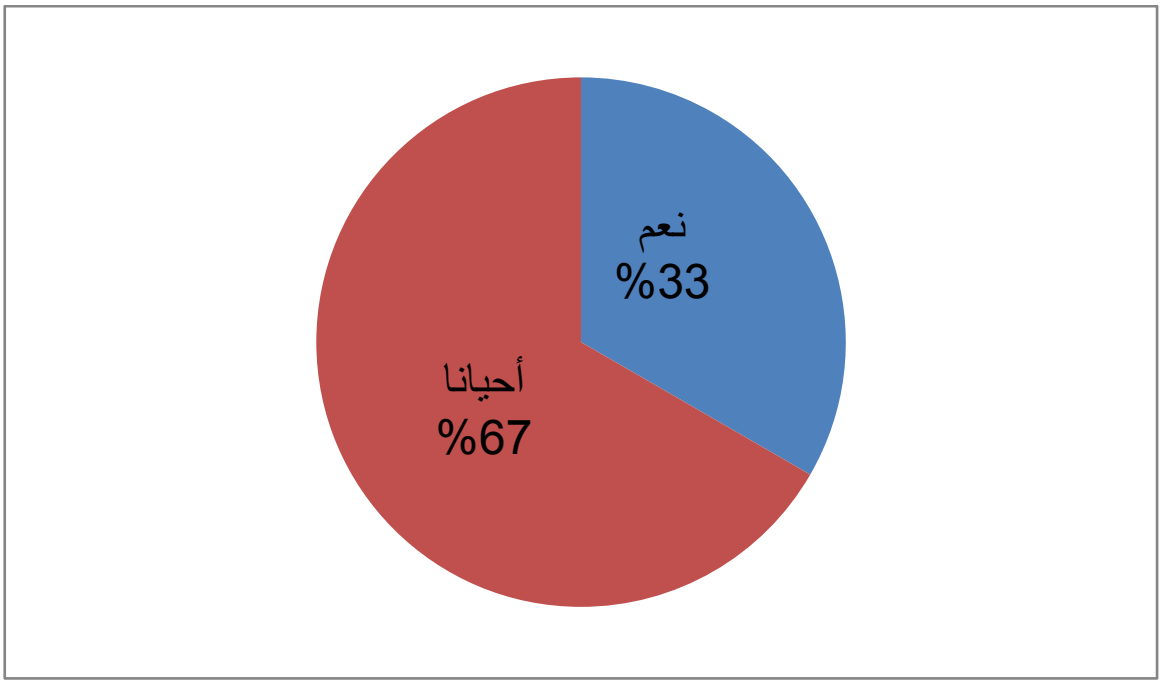

الجدول رقم 06: يبين مدى تشتت ذهن التلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	08	%88.89
لا	1	%11.11
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: كان الهدف من هذا السؤال معرفة سبب تشتت التلميذ، حيث قدرت نسبة تشتته ب 88.89% وهذا يعود إلى الفوارق والخصائص النمائية لكل تلميذ، كالانتباه والذاكرة والإدراك، ميل التلميذ إلى اللعب والنظر إلى الصورة والحركة المفرطة تأتي تؤثر على عملية التعلم، أما نسبة 11.11% تمثل عدم تشتت التلميذ أثناء الدرس، وذلك لشدة تركيزه.

وهذا ما تبينه الدائرة النسبية التالية:

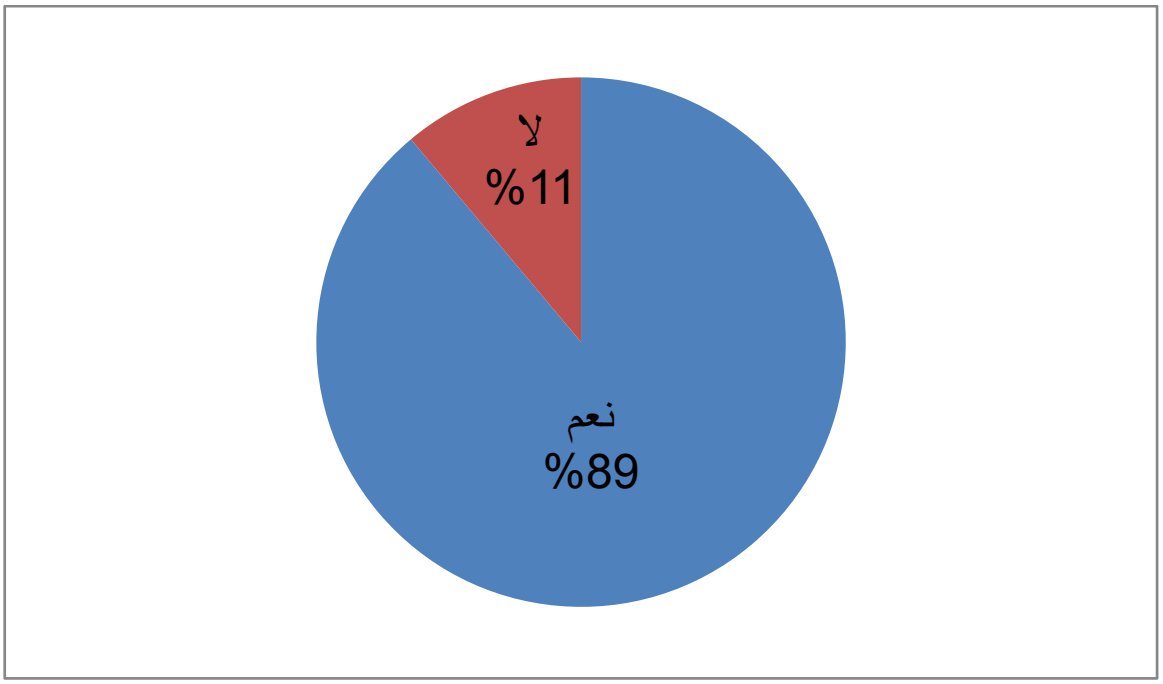

جدول رقم 07: يبين ما إذا كان التلميذ يعاني من صعوبة في تذكر أسماء الحروف وأشكالها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	01	%11.12
لا	0	%0
أحيانا	8	%88.88
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: من خلال قراءتنا للجدول لاحظنا أن نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في تذكر أسماء الحروف وأشكالها نسبة متوسطة، فنسبة الذين أجابوا ب نعم قدرت ب 11.12% أما الذين أجابوا ب لا كانت منعدمة أي 00%، في حين قدرت نسبة الإجابة ب أحيانا 88.88% وهذا يعود إلى قلة التركيز في بعض الأحيان. وهذا ما تبينه الدائرة النسبية الآتية:

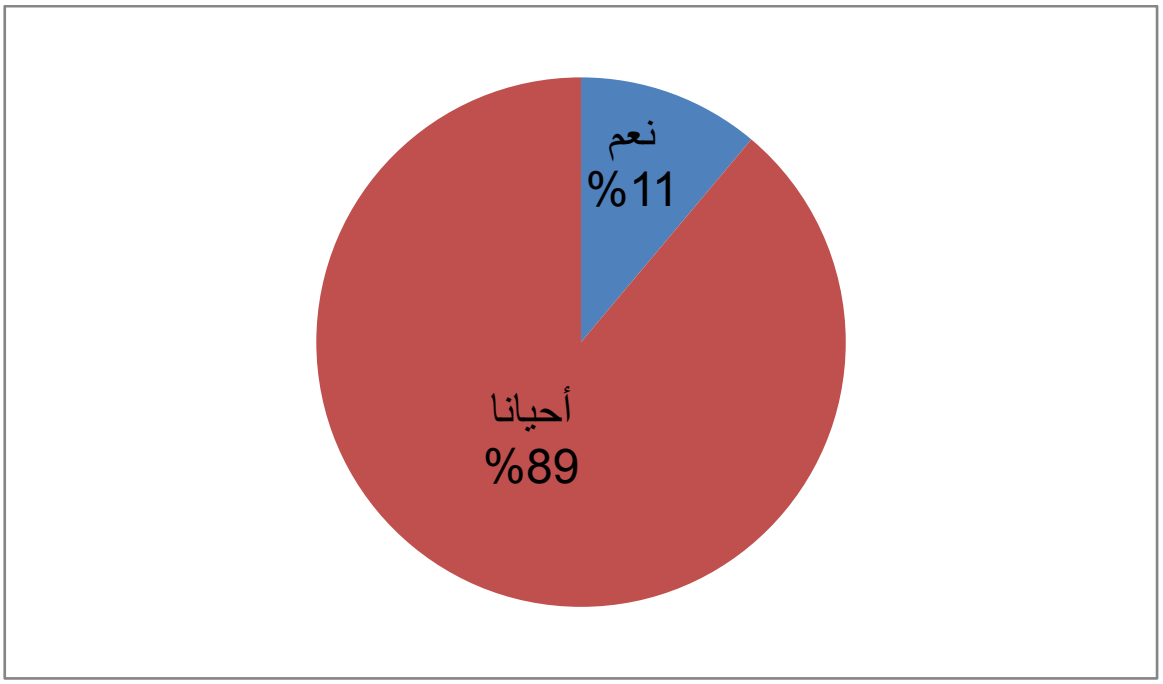

جدول رقم 08: يبين مدى تعثر التلميذ أثناء قراءة الكلمات الطويلة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	05	%55.55
لا	01	%11.12
أحيانا	03	%33.33
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى تعثر التلميذ أثناء قراءة الكلمات الطويلة، فكانت نسبة 55.55% هي نسبة تعثر التلميذ أثناء القراءة، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم قراءة الكلمات قراءة مسبقة، وأيضا قد يكون المتعلم يعاني من عيوب النطق، والخجل كعامل نفسي أما بالنسبة لنسبة الإجابة ب لا فقدرت ب 11.12% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة الإجابة بنعم، أما الإجابة ب أحيانا فقدرت ب 33.33%. وهذا ما تمثله الدائرة النسبية الآتية:

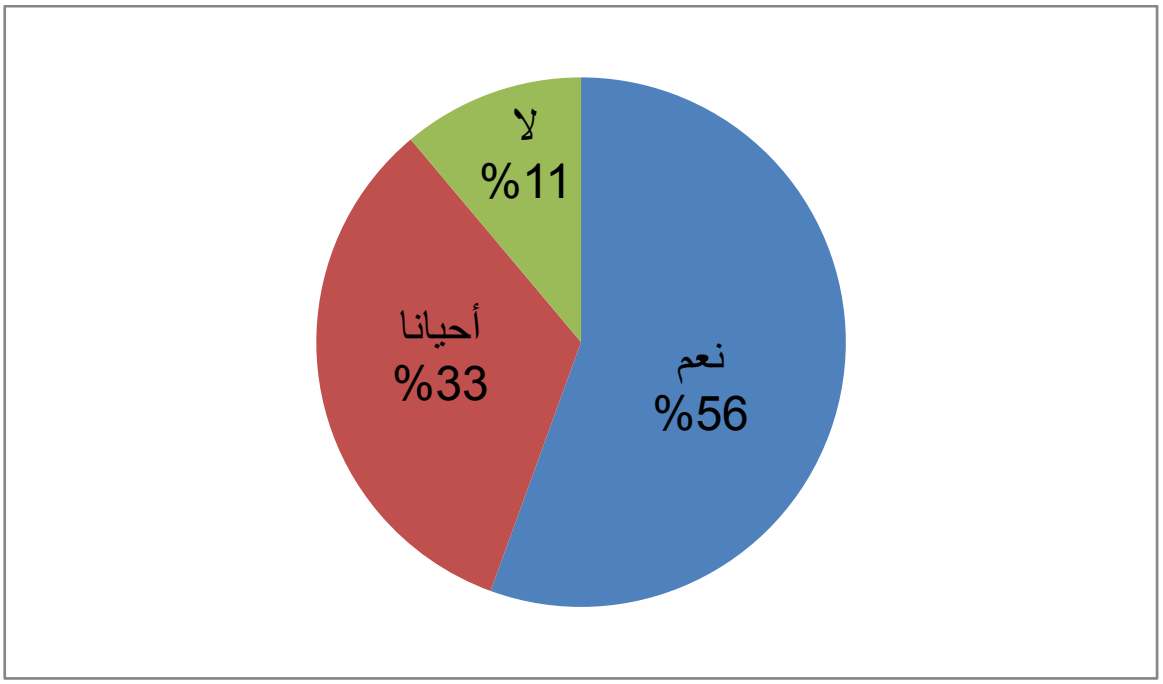

جدول رقم 09: يبين ما إذا كان التلميذ يعكس الحروف عند الكتابة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	01	%11.12
لا	02	%22.22
أحيانا	06	%66.66
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: من الملاحظ أن أفراد العينة قد أجاب أغلبهم ب أحيانا أي 66.66% ثم يليه الذين أجابوا ب لا فكانت بنسبة 22.22%وهذا يبين ضعف التلاميذ في كتابة الحروف، بسبب عدم التركيز خلال شرح الدرس وأيضا عدم مراجعته في المنزل، وكذا قلة اهتمام الأولياء في تعليم التلميذ جهة أخرى، وهذا تؤكده نسبة 11.11% وهي نسبة الإجابة بنعم. ويمكن أن نبرز هذه النسبة بشكل أوضح في الدائرة النسبية الآتية:

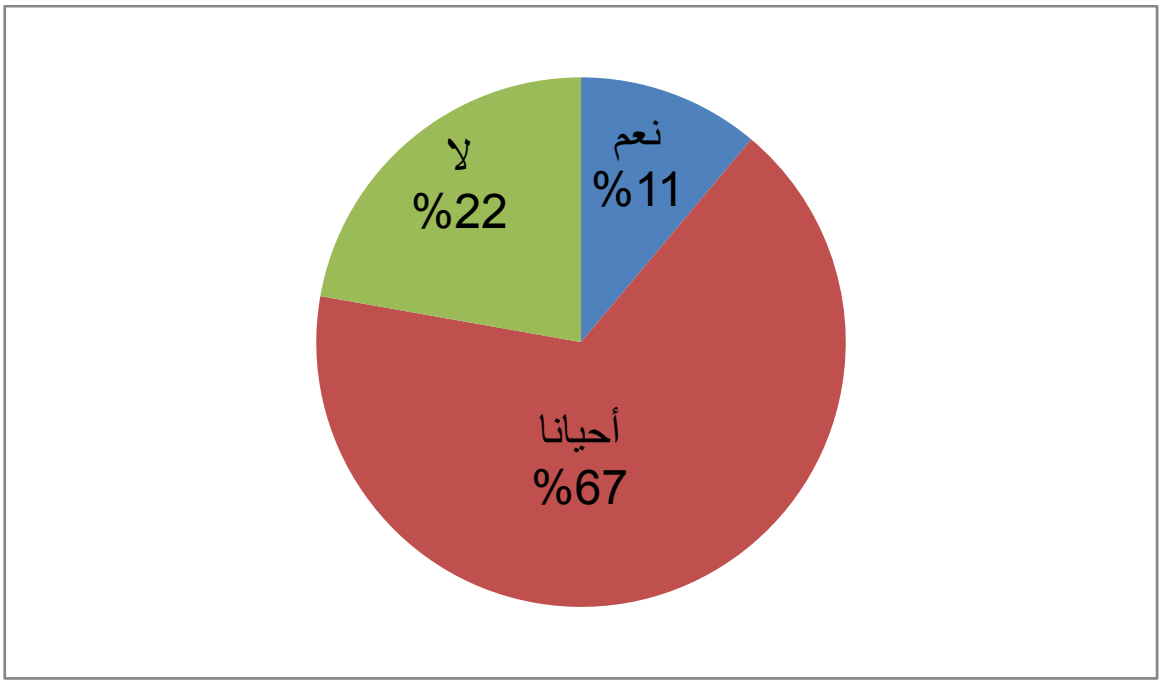

جدول رقم 10: يبرز لنا صعوبات التعلم ما إذا كانت من مشكلة العصر الحديث أو كونها مشكلة قديمة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
قديمة	07	%77.78
حديثة	00	%00
x	02	%22.22
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: من خلال دراستنا لهذا الجدول، لاحظنا أن أفراد العينة أجاب أغلبهم بأنها مشكلة قديمة قدرت نسبتها ب 77.78%، غير أنها برزت بشكل أكبر في الأجيال الجديدة وهذا نظرا لإكتضاد البرنامج وإهمال نوعا ما الجانب اللغوي لدى المتعلمين رغم تجديد البرنامج، أما نسبة الإجابة بأنها حديثة فكانت منعدمة أي 00%وهذا طبعا وأكيد لأنها كانت متواجدة في القديم، كما نجد فئة امتنعت عن الإجابة بنسبة 22.22% وهذا ما تؤكده الدائرة النسبية الآتية:

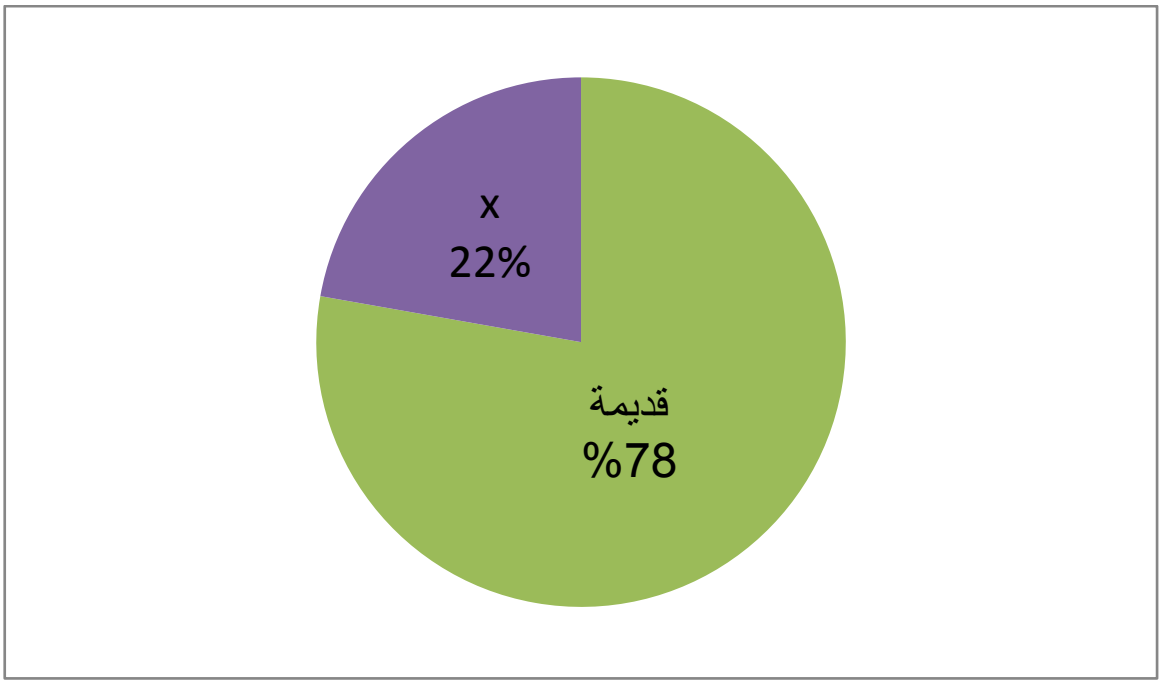

جدول رقم 11: تبرز حالة صعوبات التعلم لدى المتعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
طبيعية	03	%33.33
مرضية	04	%44.44
حالات أخرى	02	%22.22
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: من خلال دراستنا السابقة لاحظنا أن معظم أفراد العينة كانت إجابتهم بأنها حالة مرضية قدرت ب 44.44%، إذ نجد مجموعة من التلاميذ يعانون من إختلالات في السلوك، وأيضا في النطق والكلام، في حين هناك إجابات بأنها حالة طبيعية قدرت بنسبة 33.34%، وفئة أخرى أعادت صعوبات تعلمه إلى حالات أخرى، يمكن نفسية كالشجار الدائم بين الأولياء، فهذا يعد عاملا من العوامل التي تؤثر على المتعلم في العملية التعليمية وقدرت نسبة هذه الفئة ب 22.22%، ويمكن أن توضح قراءتنا لهذا الجدول بشكل أوضح بالاستعانة بالدائرة النسبية التالية:

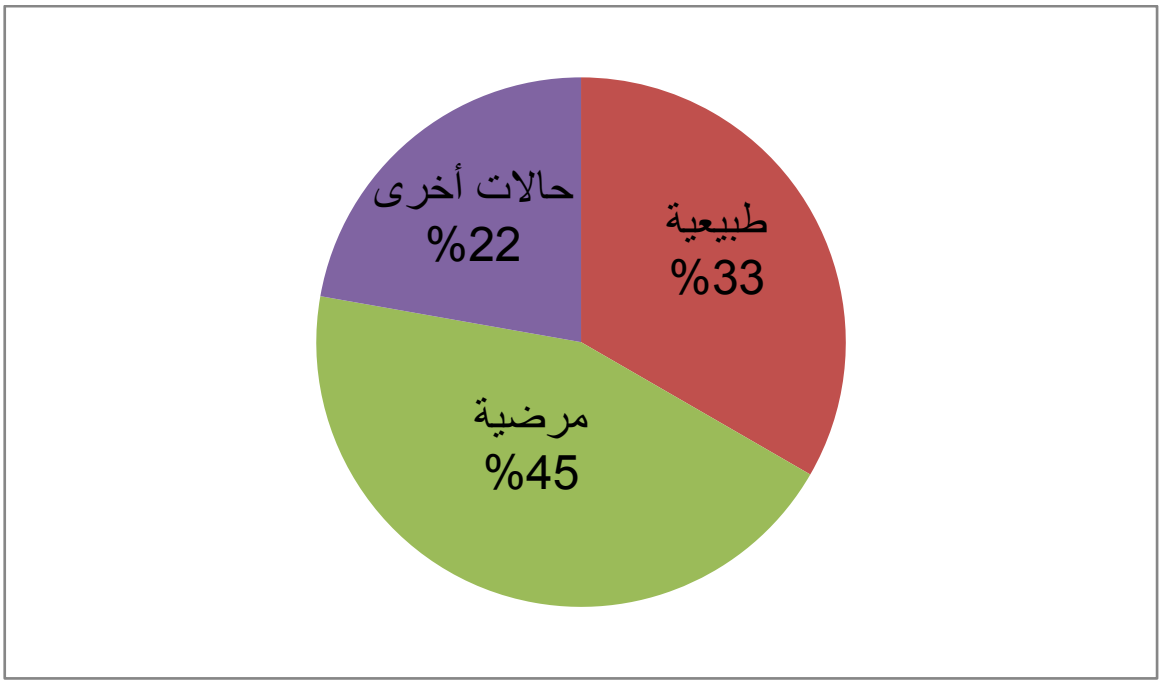

الجدول رقم 12: يبين السن الذي من خلاله يمكن اكتشاف صعوبة التعلم لدى التلميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
من 5 سنوات فما فوق	01	%11.12
من 5 إلى 7 سنوات	06	%66.66
من 7 إلى 9 سنوات	02	%22.22
سنوات أخرى	00	%00
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: كان الهدف من دراستنا لهذا السؤال هو معرفة السن الذي من خلاله يواجه التلميذ الصعوبات، فلاحظنا أن معظم التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التعلم كان سنهم ما بين 5و 7سنوات، وقدرت نسبتهم ب 66.66%وهذا طبعا يعود إلى عدم وجود مكتسبات قبلية تمكنهم من أدائهم التعليمي، آلا أن هناك فئة قدرت نسبتهم ب 22.22% وهي الفئة الذين أجابوا بسن 7إلى 9سنوات.اكتشاف .صعوبة التعلم ويرجع ذلك إلى وجود

حالات مرضية أو نفسية عند التلميذ، وأيضا نلاحظ نسبة 11.12%الذين لاحظوا أن اكتشاف سن صعوبات التعلم يبدأ من 5سنوات فما دون ذلك ويعود السبب في ذلك إلى أن بعض الأطفال يعانون من عسر النطق وهذا ما تبينه الدائرة النسبية التالية:

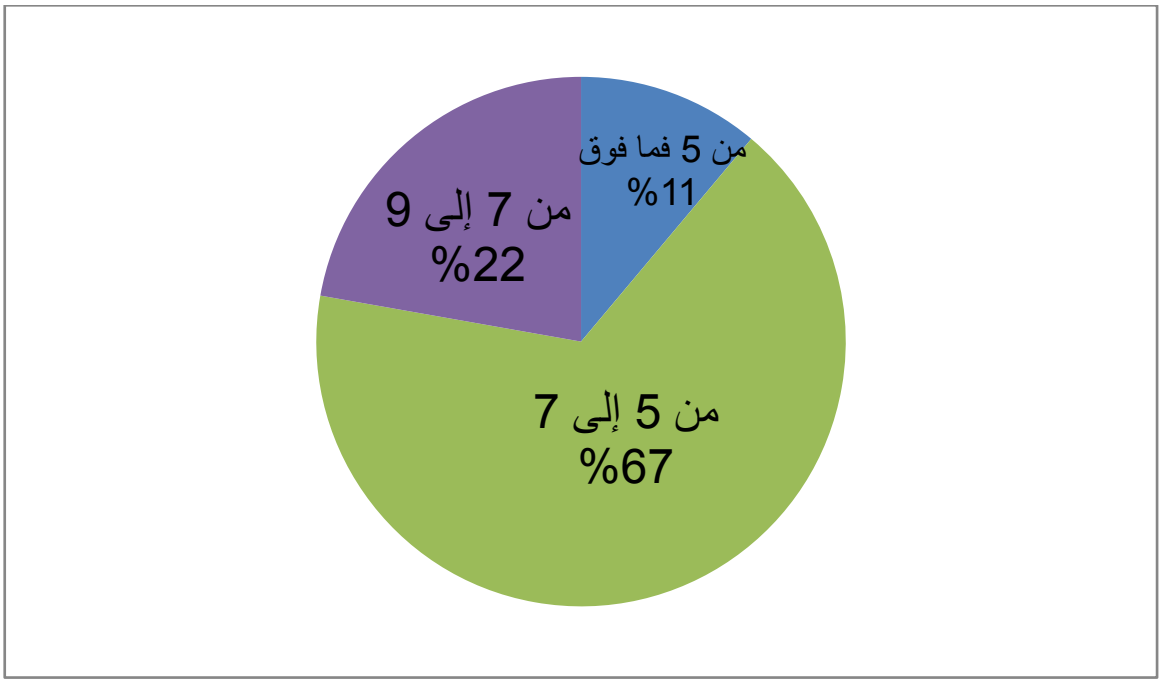

الجدول رقم 13: يبين فائدة الجلسات العلاجية في معالجة صعوبات التعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	08	%88.88
لا	00	%00
أحيانا	01	%11.12
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: كان الهدف من هذا السؤال، هو معرفة ما إذا كان الجلسات العلاجية مفيدة في معالجة صعوبات التعلم، وبالضبط وجدنا أن نسبة الفائدة في هذه الجلسات مرتفعة تقدر

ب 88.88%، وهي نسبة الإجابة بنعم، لأن الجلسات العلاجية تقوم وتعدل سلوك الطفل وتزيل الكثير من الغموض إعانة بما يتلقاه في المدرسة، ولأن أيضا خضوع الطفل لبرنامج خاص في التعليم بالاتفاق مع أخصائي نفسي يساعد في تطوير قدراته واكتسابه المهارات التي يفتقدها، في حين هناك نسبة أجابت أن الجلسات العلاجية مفيدة أحيانا قدرت ب 11.12%، أما الإجابة ب لا فكانت منعدمة تماما أي 00% ويتضح هذا كله بالاستعانة بالدائرة النسبية الآتية:

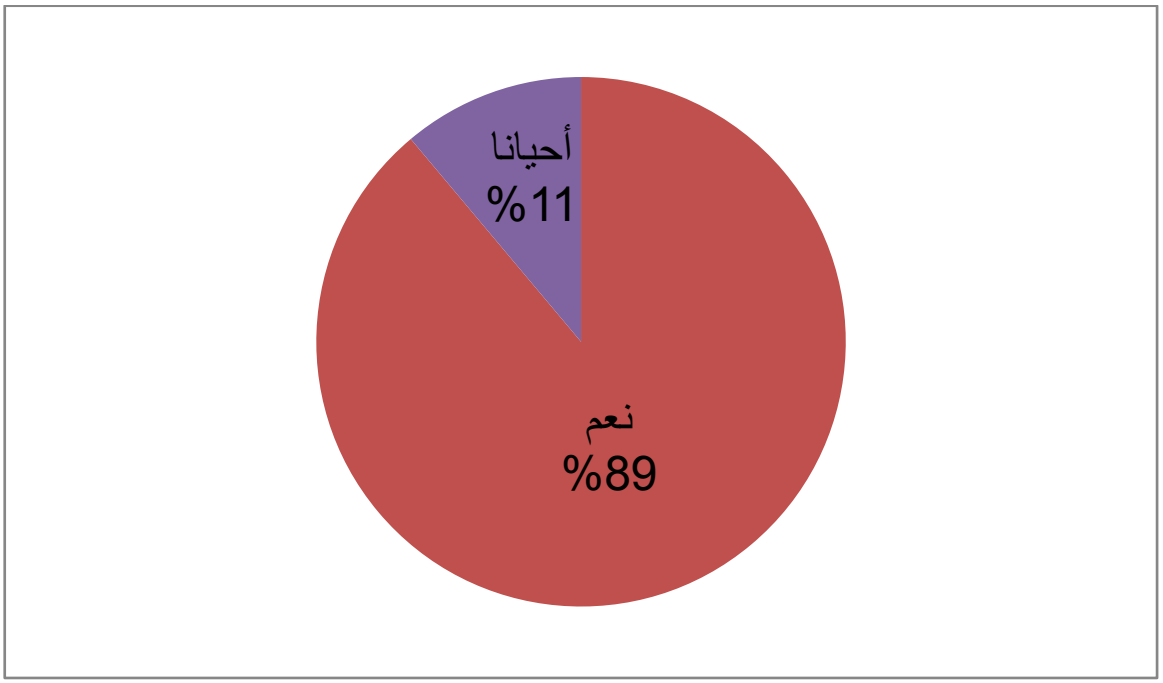

الجدول رقم 14: يبرز الجدول التالي ما إذا كان التلميذ يعاني من صعوبة في التعبير عن الأفكار بمرونة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	09	%100
لا	0	%00
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: إن دراستنا للجدول السابق كان الهدف منها هو معرفة نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التعبير حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم 100%، وهي نسبة ومرتفعة جدا ويمكن أن نرجع السبب في ذلك إلى عدم امتلاك التلميذ لرصيد لغوي كاف للتعبير عن الأفكار أيضا ربما هناك عوامل نفسية تؤثر على سلوك التلميذ كالخوف مثلا وأيضا الخجل. وبالتالي نلاحظ نسبة الإجابة ب لا نسبة متقدمة وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:

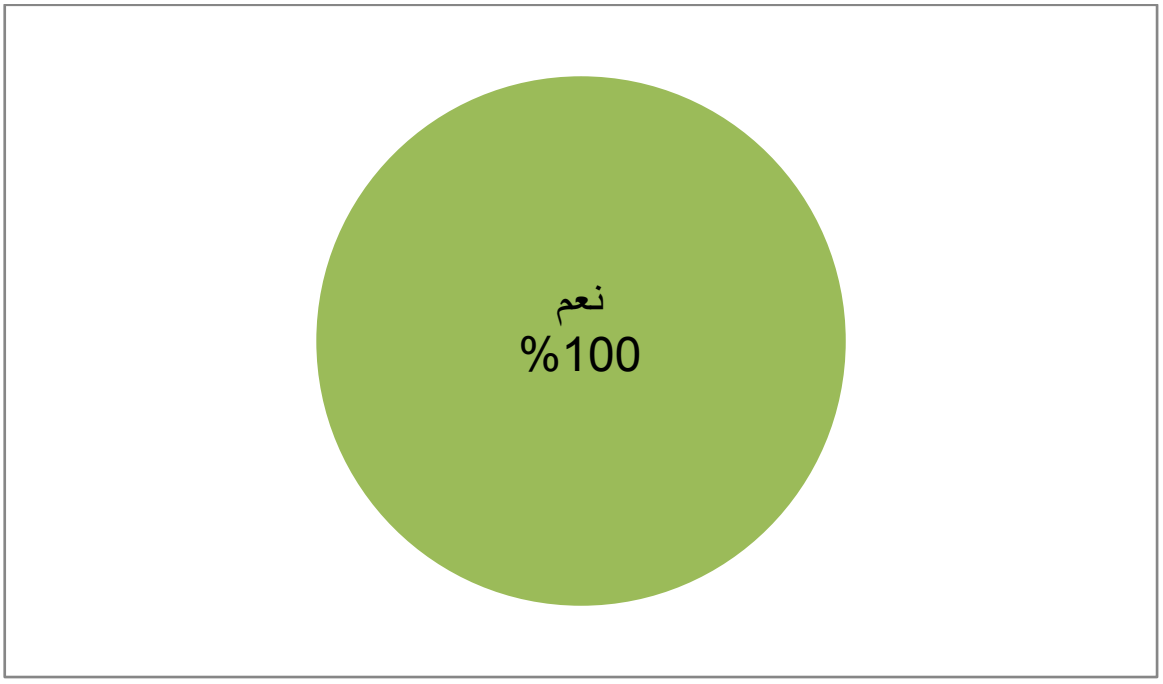

الجدول رقم 15: يبرز لنا ما إذا ما كان انخفاض الأداء الأكاديمي دليل على وجود صعوبات التعلم لديهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	06	%66.66
لا	03	%33.33
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: يتضح من خلال الجدول أن النسبة الأكبر كانت 67.66%، وهي نسبة الإجابة بنعم وهذا يرجع إلى أن هناك تكافئ في الفرص التعليمية ضمن السيرورة والشاملة لفعل التعليم والتعلم، وعندما تكون هناك فوارق فردية يظهر تباين في الأداء الأكاديمي، وأيضا اللغة هي أساس التعلم وأن لم يكتسب اللغة لا يمكنه اكتساب اللغة، أو حتى التعبير عن العلوم الأخرى، في حين هناك نسبة 33.33%، للفئة التي أجابت ب لا فاللغة والتعليم هما أساس التواصل في المدرسة بفقدانهما ينكسر الجسر الرابط بين الملقي والمتلقي (المعلم، المتعلم) ، فيصعب التواصل وإبداء الآراء واكتساب التعليمات، ويمكن أن نوضح هذه النسب بالاستعانة بالدائرة النسبية الآتية:

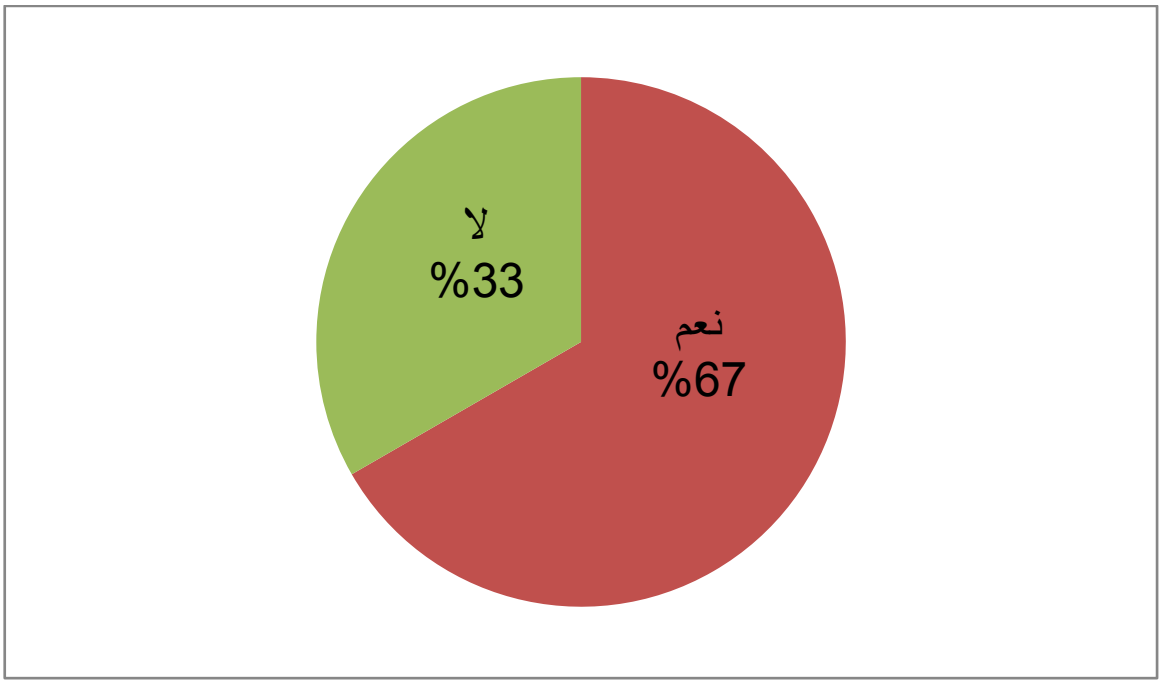

جدول رقم 16: يبين مدى عدم قدرة التلميذ على التحكم في حجم الفراغات بين الحروف المفصولة والكلمات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	07	%77.78
لا	01	%11.11
x	01	%11.11
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: يبين لنا الجدول السابق أن نسبة الإجابة ب نعم قدرت ب 77.78% وهي نسبة جد مرتفعة تؤكد ضعف التلاميذ في التحكم في حجم الفراغات وبالتالي فهو غير متمكن في القواعد، إضافة إلى هذه النسبة توجد نسبة 11.11%وهي تمثل نسبة الفئة التي أجابت ب لا، أي أن التلميذ لا يعاني من صعوبة في التحكم في حجم الفراغات، وهي تمثل أيضا نسبة الفئة التي امتنعت عن الإجابة، أي 11.11%، ويمكن أن ندرج هذه النسب في الدائرة النسبية التالية:

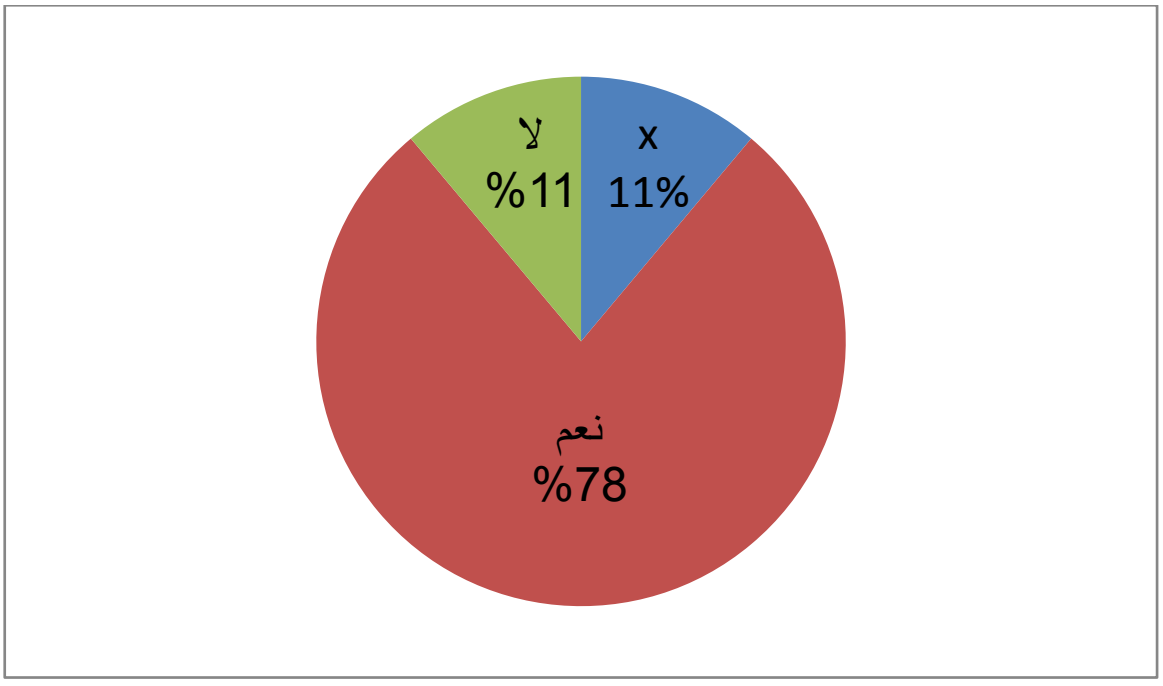

الجدول رقم 17: يبين اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	05	%55.56
لا	04	%44.44
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: إن نتا يج الجدول تبسن نسب اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة، إذ عبرت النسبة 55.56%عن نسبة الفئة التي أجابت ب نعم، وهذا بدل على وجود تجاوب كبير مع نصوص القراءة، فهم يحضرون الدرس قبل المجيء إلى المدرس ة، وينجزون تمارين لغوية تدعيمية ويبقى دور المعلم دورا تكميليا، في حين هناك فئة أجابت ب لا؛ أي أن التلميذ لا يهتم بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى وهذا نظرا لانشغاله بمواد أخرى وعي ما تمثل نسبة 44.44%.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:

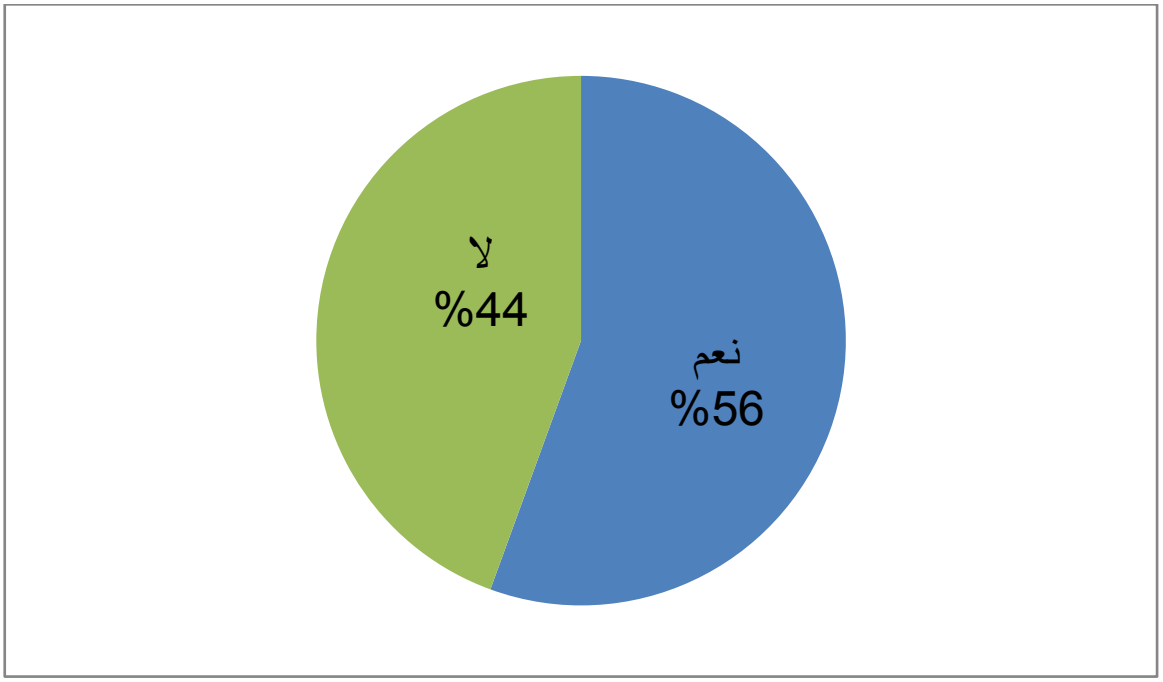

الجدول رقم 18: يبين تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	07	%77.78
لا	02	%22.22
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع معلمهم أثناء حصة القراءة، حيث كانت النسبة %77.78تمثل نسبة التلاميذ الذين تجاوبوا لدرس القراءة وهذا راجع إلى:

تحضيرهم الدرس جيدا قبل الحضور إلى القسم، وتحليلهم أفكار النص، فيجدون أنفسهم قد تكونت لديهم مرجعية خلفية، ويبقى دور المعلم في توضيح بعض الأفكار وبعض المفردات والألفاظ، في حين كانت نسبة التلاميذ الذين لا يتجاوبون أثناء دراسة القراءة هي 22.22% وهذا حسب آراء العينة. كما توضحه الدائرة النسبية:

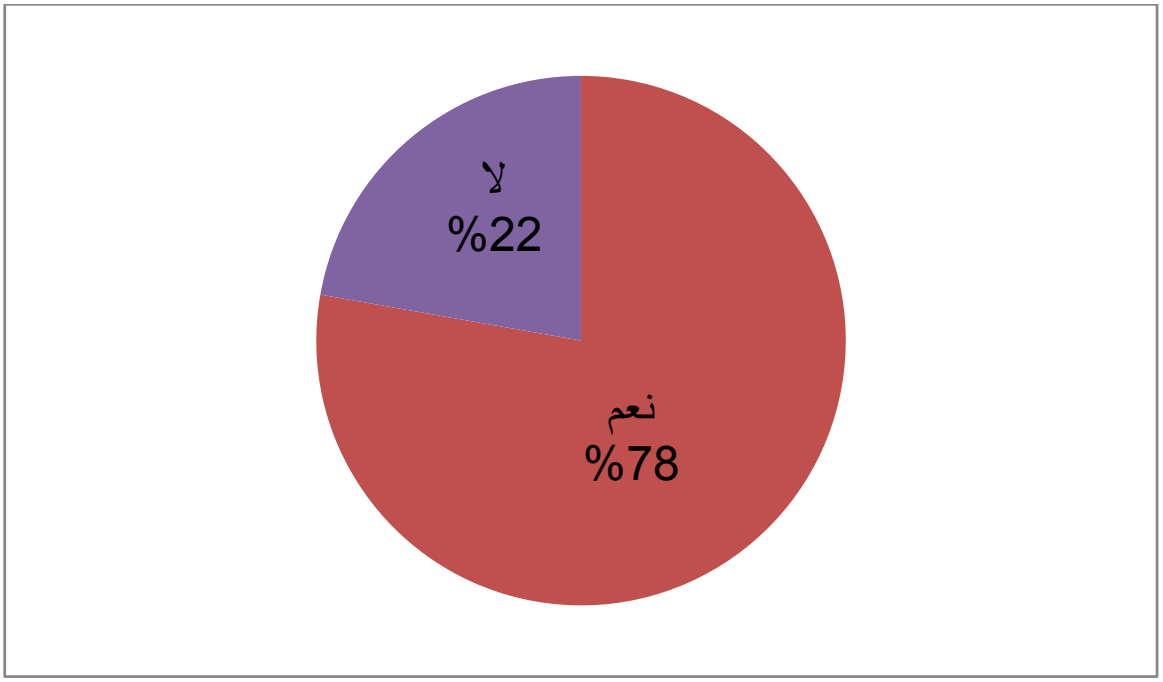

الجدول رقم 19: يبين ما إذا كانت الحصص المخصصة للتعبير كافية لاكتساب التلميذ هذه المهارة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	03	%33.34
لا	06	%66.66
المجموع	09	%100

قراءة الجدول: فمن خلال دراستنا للجدول السابق لاحظنا أن الحصص المخصصة للتعبير غير كافية، حيث قدرت نسبة الإجابة ب لا %66.66، وهذا بالتأكيد كن بين الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير وبالتالي عده اكتسابهم لهذه المهارة، في حين نلحظ نسبة %33.34تمثل الفئة التي أجابت ب نعم أي أم حصص التعبير كافية وهذا يرجع إلى الفروق الفردية بين التلاميذ سواء من ناحية التركيز والانتباه أورمن ناحية مراجعة الدرس مسبقا ويمكن أن نبرز هذه النسب من خلال الاستعانة بالدائرة النسبية الآتية:

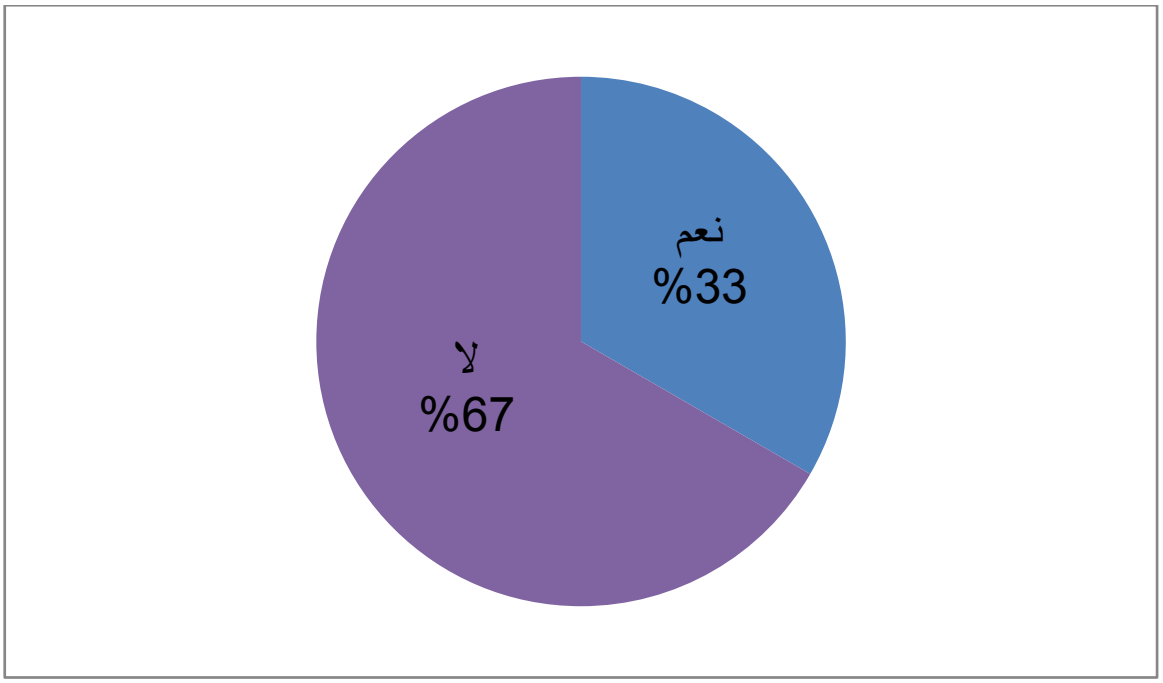

الإجابة رقم 18: أهم الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات تعلم اللغة (القراءة، الكتابة، التعبير) عند التلميذ.

1. التشخيص المبكر للمشكلة وذلك بملاحظة الآباء لتصرفات وقدران أطفالهم.
2. خضوع التلميذ لبرنامج خاص في التعليم حيث يتم معرفة نوع صعوبة التعلم التي يعاني منها الطفل، وتخصيص برنامج تعليمي لتطوير قراراته.
3. تخصيص وقت أكبر للتلميذ في جميع المواد، هذا من جهة الوزارة أما بالنسبة للمعلم فعليه تحفيز المتعلم من أجل مساعدته على القضاء على الخجل والخوف.
4. يجب على الأستاذ تحديد نوع التأخر وتشخيص جوانبه والتعرف على الأسباب المؤدية إليه ومعالجتها، قبل أن تتفاقم وتتطور ويصعب معالجتها.

خاتمة

خاتمة:

من خلال البحث الموسوم ب صعوبات تعلم اللغة لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي سنة أولى ابتدائي أنموذجا: كشف البحث جوانب عدة أبرزت أهم هذه الصعوبات التي تقف عائقا أمام التلاميذ وكذلك بعد أن تم دراسة نتائج الاستبيان، وعلى ضوء هذه الدراسة لصعوبات تعلم اللغة تمكنا أن نؤكد على وجود صعوبات يعاني منها التلاميذ في اكتساب مهارات اللغة (القراءة، الكتابة والتعبير) ولا سيما في تعلم مهارات التعبير، حيث كانت مسبة الصعوبات فيه مرافعة جدا وهذا دليل على عدم امتلاك التلميذ رصيد لغوي لما اكتسبه مسبقا وأيضا الخجل والخوف أحيانا وهما من أبرز العوامل النفسية التي تؤثر سلبيا وبشكل كبير على تعلم التلميذ.

ويمكن عرض أهم النتائج في:

- ✓ القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب هذه المهارة وبالتالي القضاء على صعوبات النطق.
- ✓ التعبير له أهمية بالغة للتلاميذ ذلك أنه يسهم في بناء شخصيته، ومن جهة أخري تنمية قدراتهم النفسية والذهنية وكذلك ينمي قدرات التواصل لديهم.
- ✓ القراءة مفتاح التعلم والتي بواسطتها نستطيع التقدم في جميع الأنشطة التعليمية.
- ✓ الكتابة عنصر مهم في العملية التعليمية التعلمية ذلك أنها وأي من خلالها تتم ترجمة الأفكار.
- ✓ عمليات التعليم نرتكز أساسا على الفرد المتعلم، لتباين الفروق بين التلاميذ في وتيرة المشاركة في عملية التعلم وفي وضعية الاستيعاب والتخزين.
- ✓ اللغة هي أساس ازدهار الأمم فبها يكتسب التلميذ المعرفة وإثراء الفكر.

بالرغم من كثرة الصعوبات التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية ولا سيما سنة أولى إلا أن لكل مشكلة حل في معالجتها ويكمن الحل هنا طبعا بمساعدة المعلم وأيضا المتعلم في حد ذاته لمواجهة هذه الصعوبات.

وأخيرا نتمنى أن يكون بحثنا هذا ذا فائدة لكل باحث أو قارئ يطلع عليه، أو يستزيد منه

ملحق

ملحق:

نموذج استبيان

تحية احترام وتقدير

هذا الاستبيان موجّه إلى معلّمي المدرسة الابتدائية لغرض علمي هادف، وهو إجراء بحث أكاديمي موسوم بـ: **صعوبات تعلم اللغة لدى التلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي "سنة أولى" أنموذجا.**

لذا نرجو من جميع مَنْ قُدِّم له هذا الاستبيان الالتزام بالدقة والموضوعية والصراحة التي تنير لنا الطريق، والإجابة عن جميع الأسئلة –إن أمكن– قصد التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في "**صعوبات تعلم اللغة**" ودور المعلّم في معالجة هذه الصعوبات.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا، ودمتم في خدمة الجامعة وتطوير البحث العلمي.

ملاحظة:

ضع علامة (X) أمام الجواب المرغوب فيه.

استبيان خاص بالمعلمين

أ بيانات شخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: .....

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ أكبر من 5 سنوات ☐ أكبر من عشر سنوات ☐

الصفة: مستخلفا ☐ متعاقدا ☐ دائم ☐

الدرجة العلمية: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

ب -أسئلة بيانية حول صعوبات تعلم اللغة:

1/ ما المقصود بصعوبات تعلم اللغة؟.....

.....

2/ هل اعتقادك أنّ مشكلة صعوبات التعلم موجودة بكثرة ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

3/ هل تظهر على التلميذ ملامح عدم الفهم عند شرح الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4/ هل يتشتت ذهن التلميذ بسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

5/ هل يجد التلميذ صعوبة في تذكر أسماء الحروف وأشكالها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6/ هل يتعثر التلميذ أثناء قراءة الكلمات الطويلة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7/ هل يعكس التلميذ الحروف عند الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8/ هل صعوبات التعلم من مشكلات العصر الحديث، أم أنها مشكلة قديمة؟ .....

.....

لماذا؟.....

9/ هل تعتقد أن صعوبات التعلم حالة مرضية لدى الطفل أم طبيعية ؟

مرضية ☐ طبيعية ☐ حالة أخرى ☐

10/ في رأيك في أي عمر يمكن اكتشاف صعوبة التعلم لدى التلميذ؟

- ❖ من 5 سنوات فما دون ذلك ☐
- ❖ من 5 سنوات إلى 7 سنوات ☐
- ❖ من 7 سنوات إلى 9 سنوات ☐
- ❖ سنوات أخرى ☐

11/ برأيك هل تعتقد أن الجلسات العلاجية مفيدة لهذه المشكلة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا ؟.....

12/ هل يعاني التلميذ من صعوبة في التعبير عن الأفكار بمرونة ؟

نعم ☐ لا ☐

13/ هناك العديد من التلاميذ يكون أداؤهم الأكاديمي منخفض فهل يدل ذلك على وجود صعوبات التعلم لديهم ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

14/ هل يعاني التلميذ من عدم القدرة على التحكم في حجم الفراغات بين الحروف المفصولة والكلمات؟

نعم ☐ لا ☐

15/ هل يهتم التلميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل:

- ❖ نسبة كبيرة ☐
- ❖ نسبة متوسطة ☐
- ❖ نسبة ضئيلة ☐

16/ هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء دراسة نص القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ: لا، هل هذا راجع إلى:

- ❖ الفروق الفردية بين التلاميذ ☐
- ❖ طريقة إلقاء الدرس ☐
- ❖ صعوبة المفردات الموجودة فيه ☐
- ❖ خلو النصوص من عنصر الإثارة والتشويق ☐

17/هل الحصص المخصصة للتعبير كافية لاكتساب وتعلم التلميذ هذه المهارة ؟

نعم ☐ لا ☐

18/ في رأيك ما أهم الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات تعلم اللغة (القراءة، الكتابة، التعبير) عند التلميذ ؟

.....

.....

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ **القرآن الكريم.**

المراجع:

1. ابن منظور: لسان العرب، دار صبح، بيروت، لبنان، ج7، ط1.
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات. الجزائر. ط.2
3. أنس محمد قاسيم، مقدمة في سيكولوجية اللغة، مطبعة ياسيو. 2000م.
4. الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2013
5. د- عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2011
6. د- راتب قاسم عاشور، د- محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان، ط4،2004 م - 1435هـ.
7. د: زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، السعودية، الرياض، (د. ط) ، 1429 /2009هـ.
8. د: سعد علي زايد، د: إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2014 ،1435 هـ.
9. د: سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1،1431 .2010 هـ.
10. د: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن، (د. ط) ، .2010

11. د: عمران جاسم الجبوري، د: حمزة هشام السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2،1435 .2014 هـ.

12. عمان بوحوش، محمد محمد محمود الدنيبات، مناهج البحث العلمي وطرائق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، . 2015

13. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتاب والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2009 ك.1430هـ.

14. لمياء الواعر. حنان بوعروة، اللغة العربية بين الاستعمال التراثي والحداثة.، جامعة قسنطينة، [2011 مذكرة ماستر.

15. محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1،. 1980

16. محمد النوبي محمد علي، بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2011 م.1432هـ.

17. محمود عكاشة، علم اللغة، مدخل في علم اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1،2006 م.

18. نادية رمضان النجار، اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، (د. ط).

19. ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1،1992 .

الدوريات:

20. نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي: التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد8، 2010م.

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم 01: عيّنة البحث	30
02	الجدول رقم 02: بين لنا جنس العينة (المعلمين)	31
03	جدول رقم 03: يمثل الدرجة العلمية للمعلمين	32
04	جدول رقم 04: يبين كثرة وجود صعوبات التعلم	33
05	جدول رقم 05: يبين ملامح عدم فهم التلاميذ عند شرح الدرس	34
06	الجدول رقم 06: يبين مدى تشتت ذهن التلاميذ	35
07	جدول رقم 07: يبين ما إذا كان التلميذ يعاني من صعوبة في تذكر أسماء الحروف وأشكالها	36
08	جدول رقم 08: يبين مدى تعثر التلميذ أثناء قراءة الكلمات الطويلة	37
09	جدول رقم 09: يبين ما إذا كان التلميذ يعكس الحروف عند الكتابة	38
10	جدول رقم 10: يبرز لنا صعوبات التعلم ما إذا كانت من مشكلة العصر الحديث أو كونها مشكلة قديمة	39
11	جدول رقم 11: تبرز حالة صعوبات التعلم لدى المتعلم	40
12	الجدول رقم 12: يبين السن الذي من خلاله يمكن اكتشاف صعوبة التعلم لدى التلميذ	41
13	الجدول رقم 13: يبين فائدة الجلسات العلاجية في معالجة صعوبات التعلم	42
14	الجدول رقم 14: يبرز الجدول التالي ما إذا كان التلميذ يعاني من صعوبة في التعبير عن الأفكار بمرونة	43
15	الجدول رقم 15: يبرز لنا ما إذا ما كان انخفاض الأداء الأكاديمي دليل على وجود صعوبات التعلم لديهم	44
16	جدول رقم 16: يبين مدى عدم قدرة التلميذ على التحكم في حجم	46

	الفراغات بين الحروف المفصولة والكلمات	
17	الجدول رقم 17: يبين اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة	47
18	الجدول رقم 18: يبين تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة	48
19	الجدول رقم 19: يبين ما إذا كانت الحصص المخصصة للتعبير كافية لاكتساب التلميذ هذه المهارة	49

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير
مقدمة..... أ-ج
مدخل..... 5
الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات
مفهوم الصعوبات..... 10
مفهوم التعلم..... 11
مفهوم اللغة..... 12
صعوبات تعلم اللغة لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي (سنة أولى ابتدائي أنموذجا..... 14
صعوبات تعلم التعبير..... 14
مفهوم التعبير..... 14
مفهوم التعبير الشفهي..... 15
أساليب التعبير الشفهي في الصفوف الأولى ابتدائي..... 15
التعبير وصعوباته..... 16
علاج صعوبات تعلم التعبير الشفهي..... 18
صعوبات تعلم القراءة..... 19
مفهوم القراءة..... 20
أسباب الضعف القرائي..... 20
أسباب تعود إلى المعلم..... 20
أسباب تعود إلى المتعلم..... 20
أسباب تعود إلى الكتاب..... 21
صعوبات تعلم الكتابة..... 22
مفهوم الكتابة..... 22
صعوبات تعلم الكتابة..... 23

الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات الكتابة..... 24
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
آليات البحث..... 27
كيفية تطبيق وتصحيح آليات البحث..... 29
عرض نتائج استبيان المعلمين..... 29
خاتمة..... 51
ملحق..... 54
قائمة المصادر والمراجع..... 59
قائمة الجداول..... 62
فهرس المحتويات..... 65